إتفاق بالآراء بين اسرائيل وأميركا في القضايا المبدئية الهامة

أميركا بادئ بعقد مؤتمر في الصيف القادم على غرار مؤتمر جنيف

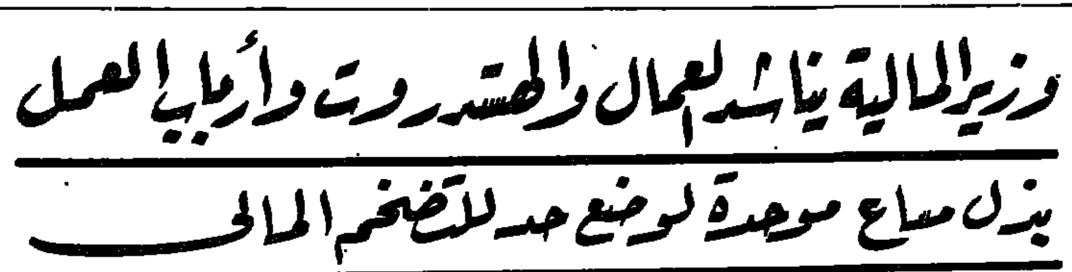
دعوة رئيس الحكومة لزيارة واشنطن في النصف الاول من آذار

القدس — أعلن السيداسحق رابين رئيس الوزراء أن هناك اتفاقا بالاراء بين أسرائيل والولاياتالمتحدة في القضايا المبدئيةالهامة مثل الحاجة الى عقد مؤتمر جنيف فيهذا العام وحجمالمساعدة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل واستمرار المباحثات والمشاورات بينالدولتين في نطاق المساعيلاحلال السلام بالمنطقة • الا أنه في القضايا الصغيرة مثل بيع طائرات« كفير » وكذلك قضيةتزويد اسرائيل بقنابل الارتجاج لم تلق اسرائيل بعد الردود التي توقعتها •

وقد أدلى السيد رابينببيانه هذا للصحفيين بعد الحديث المركزي الذيجرى مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروسفانس في مكتب رئيس الوزراء بالقدس واستمرحوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة •واشترك في هذا الحديث وزير الخارجية السيديغئال الون ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور ورئيس قسم المخابرات الميجور جنرال شلومو غازيت •

وقال السيد رابين للصحفيين انه تلقى دعوة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر بواسطة وزير خارجيته لزيارة الولايات المتحدة في النصف الاول من شهر اذار القادم . وقد استجاب لهذه الدعوة . واضاف يقول انه استنتج من المحادثات التي جرت مع السيد فانس. أن هدف الولايات المتحدة هو عقد مؤتمر في الصيف القادم على غراز مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

البقية على ص ٦ ع ٦



● جانب من المحادثات التي عقدت امس بين وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي ● " تصوير برزيلاي "



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس — الخميس ١٧ شباط ١٩٧٧ م الموافق ٢٨ صفر ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٤٥ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU 17 FEB. 1977 VOL. IX NO. 2545

« مبام » يعارض تغيير طريقة الانتخابات

تل ابيب — قررت اللجنة السياسية لحزب العمال الموحد «مبام» ، في الجلسة التي عقدتها يوم امس معارضة الاتفاقية بين حزب العمل وحزب الاحرار حول تغيير طريقة الانتخابات البرلمانية.

كما قررت اللجنة وجوب تجميد الضرائب البلدية في الوسطين اليهودي والعربي في نطاق الاتفاقية التي عقدت بين الحكومة والهستدروت حول تجميد الاسعار والاجور والارباح حتى اواخر شهر حزيران القادم .

وزير المالية يناشد العمال والهستدروت وأرباب العمل

بذل مساع موحدة لوضع حد للتضخم المالي

القدس — من سليم نجارمراسل «الانباء» البرلماني — ناشد امس السيد يهوشوع رابينوفيتش وزير المالية جمهورالعمال والهستدروت وارباب العمل بذل المساعي المشتركة والموحدة لوضع حد للتضخمالمالي لعدم احداث هزات فيالاقتصاد المحلي • وحذر السيد رابينوفيتش من امكانيةالحاق اضرار جسيمة فيالاقتصاد على ضوء نزاعات العمل في قطاع الخدمات العامة الامر الذي سيسفر في النهاية عن تفشي البطالة في البلاد •

وناشد وزير المالية في سياق رده امس بالكنيست على سبعة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول هذا الموضوع ناشد جميع الكتل البرلمانية تأييد مشروع القانون الحكومي حول الصفقة الاقتصادية التي وقعت بالاحرف الاولى بينها وبين الهستدروت .

واعرب السيد رابينوفيتش عن اسفه لعدم انضمام ارباب الصناعة الى هذه الاتفاقية واعرب عن امله في انضمامهم الى الصفقة الاقتصادية في المستقبل القريب .

وعدد وزير المالية المنافع التي

البقية على ص ٦ ع ٦

اجتماع طارئ للجنة الرباعية العربية

لبحث الوضع الأمني في لبنان

بيروت — الوكالات — ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماعا طارئا للجنة العربية الرباعية واستمع منها الى تقرير عن الاوضاع الامنية في لبنان في ضوء التدابير التي اتخذتها قيادة قوات الردع العربية مؤخرا كما دار البحث حول كيفية تنفيذ اتفاقية القاهرة التي حددت العلاقات بين المنظمات الفلسطينية المسلحة والسلطات اللبنانية .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصدر موثوق به في صيدا ان قوة الردع العربية احتلت من جديدمواقعها في طريق الخروج الشرقية من بلدة النبطية وذلك فيأعقاب أعمال القصف الاسرائيلي التي تعرض اليها هذا

البقية على ص ٦ ع ٢

الحص يجتمع بسفيري امريكا وروسيا

بيروت — رويتر — اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بعدظهر امس بسفير الاتحاد السوفياتي في بيروت وبحث معه في العلاقات بين البلدين والوضع في لبنان . وكان الدكتور الحص قد اجتمع قبل ذلك بسفير الولايات المتحدة في لبنان لنفس الغرض

لجنة برلمانية ستبت

في اتهامات يدلين ضد شخصيات بحزب العمل

القدس — لمراسلنا البرلماني — احالت الكنيست امس على لجنتها لشؤون مراقبة الدولة موضوع فحوى الافادة التي ادلى بها اشير يادلين امام المحكمة يوم الاثنين الماضي والتي اعترف بها بانه قام بتحويل مبالغ الى حزب العمل•

وقد ناقشت الكنيست امس طوال ساعة كاملة هذا الموضوع الذي اثاره عضو الكنيست يغئال هورروفيتس «التكتل» وسط موجة عاصفة من المقاطعات الكلامية الجارحة وتبادل التهم بين جميع النواب .

وحمل ممثل التكتل بشدة على الاسلوب الذي اتبعه حزب العمل في جمع الاموال من اعضائه بالرغم من القيود التي يفرضها قانون تمويل النشاط الحزبي . وطالب السيد

البقية على ص ٦ ع ٨

بدران يجتمع بالمبعوث السوفياتي

عمان — رويتر — اجتمع السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية في عمان امس مع السيد ميخائيل سيتنكو رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارةالخارجية السوفياتية وبحث معه في مشكلة الشرق الاوسط ووجهات النظر الاردنية والسوفياتية فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة في المنطقة واستئناف مؤتمر جنيف .

اعادة الانتخابات للاعضاء الدروز

لمؤتمر حزب العمل يوم الأحد القادم

تل ابيب — لمراسل خاص — قرر السيد دافيد كلدرون رئيس لجنة الانتخابات في حزب العمل امس اعادة الانتخابات للاعضاء الدروز لمؤتمر الحزب •

وستجري هذه الانتخابات يوم الاحد القادم ، ولن يجري اي تغيير على قوائم المرشحين كما عرضت امام الجمهور يوم الانتخابات في مطلع الشهر الحالي •

وجاءت هذه الخطوة بعد ان ادعى عدد من المرشحين بان الانتخابات لم تكن منتظمة . وقد استمع السيد كلدرون الى ادعاءات هذا الطرف والى راي لجنة الانتخابات في القرى الدرزية التي يرأسها السيد منير فارس الذي اوضح ان سير الانتخابات كان منتظما ومن ثم قرر القيام بذلك بغية توحيد القوى في هذه القرى ولازاحة كل شائبة عن نزاهة الانتخابات .وستكون هناك اربعة صناديق للاقتراع — صندوق في قرية يركا برئاسة السيد حسين اسدي وسيكون مفتوحا امام الجمهور من الساعة العاشرة حتى الخامسة

البقية على ص ٦ ع ٦

وزير خارجية فرنسا يصل بيروت

بيروت — رويتر — وصل الى هنا مساء امس وزير الخارجية الفرنسية السيد لويس دي غيرينغو في بدء جولة يزور خلالها اربع عواصم عربية هي دمشق عمان والقاهرة غدا بيروت لمعرفة اي دور يمكن لفرنسا ان تلعبه في اجراء تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ويتوقع ان يبحث السيد غيرينغو خلال وجوده في بيروت ايضا في موضوع المساعدة الفرنسية لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني بعد الاحداث الاخيرة.

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الملكة علياء اعد الزميل محمد عميرة تقريرا مفصلا عن الجوانب الانسانية في حياتها .

طالع التقرير في عدد يوم غد .

٨١ طنا من الذهب باعتها الصين في لندن

لندن — و.ص.ف — كشفت معطيات احصائية نشرتها دائرة الجمارك البريطانية عن ان الصين باعت فيشهر ديسمبر الماضي حوالي ٨١ طنا من الذهب في السوق اللندنية مقابل ٣٥٠ مليون دولار .

واشارت المعطيات الى ان هذه اكبر كمية من الذهب باعتها الصين حتى الان .

تحديد ١١ و١٢ نيسان

موعدا لتقديم قوائم المرشحين للكنيست التاسعة

القدس — قررت لجنة الانتخابات المركزية التي اجتمعت امس بكامل هيئتها ، برئاسة قاضي المحكمة العليا القاضي الياهو ماني في مقر الكنيست ،تحديد يومي ١١ و ١٢ من شهر نيسان القادم موعدا لتقديم قوائم المرشحين الحزبية للكنيست التاسعة ، لرئيس اللجنة ونوابه •

وطرح السيد مناحيم تيرلو السكرتير العام للجنة على طاولة اللجنة جدولا زمنيا للحصول على النماذج التي يتوجب على القوائم الجديدة ان تعبئها ، قبل تقديمها لمصادقة لجنةالانتخابات المركزية وينص القانون علي ان تقدم كل قائمة جديدة ٧٥٠ توقيعا من مؤيديها لكل مرشح ، وكذلك ايداع مبلغ ٤٠ الف ليرة في صندوق اللجنة ، على ان يخصم خمس هذا المبلغ لخزانة الدولة في حالة عدم فوز اي مرشح لهذه القائمة في الانتخابات . وسيكون بالامكان الحصول على نماذج القوائم الجديدة في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية اعتبارا منمطلع

البقية على ص ٦ ع ٢

مواصلة محاكمة المسلحين الذين وصلوا الى ساحل تل أبيب

غزة — عتيم — واصلت المحكمة العسكرية في غزةامس محاكمةالمسلحين الخمسة الذين وصلوا الى ساحل تل ابيب عن طريق البحر في ٢٥ ايلول الماضي •

وقد بدأت المحكمة بالنظر في ادعاء محامي المتهمين وهم من غزة والعريش بان الافادات انتزعت منهم بالقوة وتحت التعذيب . وستواصل المحكمة النظرفي هذا الموضوع في الاسبوع القادم .

كلمة الأنباء

الصوت النشاز

كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط رحبت بالجولة الحالية التي يقوم بها سايروسفانس ، وزير الخارجية الاميركية ، في عدد من اقطار المنطقة مبتدئا باسرائيل ، وترحيب الاطراف بهذهالمبادرةالاميركية ليس مصدره اقتناعها بأن الرجل يحمل عصا سحريةيستطيع بها تسوية أزمة المنطقة في غمضة عين ،وليس مصدره اقتناعها بانه يحمل في جعبته مشروعاجاهزاللتسوية ينوي فرضه على الاطراف فرضا ، وانما مصدرالارتياح هو شعور الاطراف بجدية اهتمام الولايات المتحدةبشؤون المنطقة ، وعزمها الاكيد على بذل الجهودللتقريب بين مواقف الاطراف المتباعدة تمهيدا لمفاوضاتالسلام ، والاهم من هذا وذاك تحريك الازمة ، وكسر الجمودالذي استولى على الاوضاع في المنطقة .

كل اطراف النزاع فيالمنطقة اذن ترحب بجولة المسئول الاميركي وتتفاعلبهاخيرا ، غير طرف واحد راى وجوب تحذير الرأيالعام العربي والعالمي من السياسة الاميركية الراهنةالتي تشكل عامل تفجير في المنطقة — على حد قوله —وتهدد السلام العالمي باشد الاخطار ، والعياذ بالله !

وقد وجه هذا التحذيرالخطير عبد المحسن ابو ميزر، المتحدث الرسمي باسم منظمةالتحرير الفلسطينية عشية بدء فانس بجولته ، مؤكدا على انالمنظمة التي ينطق باسمها لن تشتري من فانس او غيره بضاعة فاسدة تساعد على دعم العدوان الصهيوني(كذا) وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني •

فما الذي قاله الوزيرالاميركي ليستحق من المنظمة مثل هذا الهجوم المركز ، وماهي السياسة الاميركية التي تعتبرها المنظمة عامل تفجيرفي المنطقة وتقول انها تهدد السلام العالمي باشدالاخطار ؟

ردا على سؤال حولالتمثيل الفلسطيني في جنيف قال فانس ان منظمة التحرير رفضت الاعتراف باسرائيل كما رفضت قبول قراريمجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما يشكلان قاعدة مؤتمرجنيف ، لذا فان اشتراك المنظمة في مؤتمر جنيف ليسواردا في هذه الظروف .. ولكنه اضاف ان المصالح

البقية على ص ٦ ع ٨



الشرطة تؤكد ان معظم الاموال التى تسلمها يدلين لم يحولها لحزب العمل

تل ابيب — قال ضابطاشرطة كبيرين انه حسبالمعلومات المتوفرة لديهما فان السيد اشير يدلين لم يحول معظم الاموال التي تلقاهاكرشوة الى حزب العمل اوالى هيئات سياسية مقربة منالحزب .

وقال احد هذين الضابطين ، انالسيد يدلين ربما مارس الضغط علىاشخاص ليتبرعوا لحزب العمل ،لكن حسب المعلومات التي توفرت لديه فانمعظم المبالغ بقيت لدى يدلين . كماانهيعرف ان المبالغ التي تلقاها منالمحامي غوشن ، قد حصل عليها على دفعاتمتعددة وليس دفعةواحدة ، كما انـهابتاع بين الحين والاخر اوراقا مالية بهذه الاموال .

ويذكر انه اثناء محاكمة يدلين يوم الاثنين الماضي ، اشارت وكيلةالنيابة الى مجموعة من الحسابات التي تؤكد ان المحامي غوشن قد ادخل مبالغمالية لحساب الاوراق المالية التي كانت تخص السيد يدلين . وقالت وكيلة النيابة انه لا يهم اذا كانت الاموال التي حصل عليها يدلين كرشوة بقيت لديه ام لا . وطلبت من المحكمة ان تستنتج بان الاموال المذكورة لم تنفق لاهداف عامة .

واكد ضابط الشرطة الكبير ان يدلين لم يحول حتى اغورة واحدة لحزب العمل . وقال ان الشرطة ستحقق مع يدلين بعد صدور الحكم عليه يوم الثلاثاء القادم . هذا واعلن السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة انه لن يتحدث باي شيء حول الاتهامات التي وجهها اليه السيد اشير يدلين قبل صدور الحكم عليه ، واضاف انه سيدلي بعد صدور الحكم ببيان حول الموضوع .

وكان اشير يدلين قد اتهم السيد اهارون يدلين بانه كان يعلم بملايين الليرات التي كان يقوم بتحويلها الى صندوق حزب العمل .

المصادقة على اقامة مركز سياحى فى البلاد

القدس — صرح امس الناطقبلسان وزارة السياحة انه سيقام مركز سياحي قربالمركز الطبي ((هداسا)) على جبل الطور تبلغ تكاليفه حواليثلاثة ملايين ليرة .

وقد تقرر ذلك اثناء الجلسة التيعقدتها لجنة الاستثمارات التابعةلوزارة السياحة برئاسة الوزير موشيه كول . واقرت اللجنة ايضا الايصاء بتقديم قرض بقيمة مليوني ليرة لاقامة المركز . وسيتضمن المركز مدرجا يتسع ل ٢٠٠ مقعد وقاعة لالقاء المحاضرات وعرض الافلام ومطعما . كما قررت لجنة الاستثمارات المصادقة على مشروع ((اقامة مركز فنلندا)) في اسرائيل عند مداخل القدس يتضمن ٥٦ غرفة لينزل فيها السياح من الدول الاسكندنافية. وقد اتصل القائمون على المشروع بالاوساط السياحية في فنلندا ، وهم يهدفون الى تنظيم دورات وحفلات وجولات للتعرف على اسرائيل .

كذلك قررت لجنة الاستثمارات التابعة لوزارة السياحة اقامة مركز استجمام تابع لبلدية نهاريا ويكلف هذا المشروع ٢ر٦ مليون ليرة .

رقم قياسي في نقل البضائع عبر مطار بن غوريون

تل ابيب — سجل هذا الاسبوع رقم قياسي في كمية البضائع التي نقلتجوا عبر مطار بن غوريون في اللد ، اذ بلغت هذه البضائع ٥٢٠ طنا يوميا .

وتمر هذه البضائع ، التي تصل من الخارج او تنقل الى هناك ، برصيف البضائع الجديد في المطار الذي اقيمم قبل وزارة العمل وشركة ((العال)) . ويتم نقل البضائع الى الخارج باربع طائرات نقل ، طائرتان منها من طراز (جامبو ٧٤٧) تحمل كل منهما ١٠٥ اطنان من البضائع ، بينما يتم نقل البضائع الى البلاد باربع طائرات مماثلة وشملت البضائع التي صدرت الى الخارج هذا الاسبوع التوت الارضي ، الزهور ، الباذنجان ، ومنتوجاتصناعية مختلفة .

٣٠٠٠ تلميذ عملوا في قطف الحمضيات حتى الان

القدس — مع تحسن حالة الجو وصل عدد التلاميذ الذين يعملون في قطف الحمضيات حوالي ٧٠٠ في كل دورة . وتستمر كل دورة بين اسبوع وعشرة ايام . ومنذ بداية الموسم وصل عدد التلاميذ الذين يقومون باعمال القطف والتغليف الى حوالي ٣٠٠٠ زودوا اكثر من ٢٠ الف يوم عمل .

وبموجب الترتيبات التي حددت لعمل التلاميذ يحصل الفتيان على الاجرة مباشرة . وتتراوح الاجرة اليومية لهؤلاء الفتيان بين ٢٥ — ٥٠ ليرة .

يوم دراسي حول الحيوان والنبات

القدس — من اميل خزعل — نظم ضابط المحميات الطبيعية في الضفة الغربية يوما دراسيا في معهد علم الحيوان في ابو كبير للعاملين في جهاز التربية والتعليم في المنطقة وذلك لتعريفهم على اهمية المحافظة على الحيوان والنبات في الطبيعة . وقد اشترك في هذا اليوم الدراسي ٥٠ من مدراء التربية والتعليم والمفتشين ومدراء المدارس .

طلب تقوية الكهرباء في حي بيت لحم

بيت لحم — رفع يوم امس اهالي وسكان حي الجلجل — شارع الوردية في بيت لحم مذكرة موقعة منهم الى مدير شركة كهرباء محافظة القدس يحتجون فيها على عدم وصول التيار الكهربائي الكافي الى بيوتهم بسبب اتلاف الاجهزة الكهربائية الموجودة لديهم من غسالات وتلفزيونات وثلاجات وغيرها عدا عن الاضرار التي لحقت بهم . وقد وقع عليها اربعون شخصا يطالبون في مذكرتهم بتقوية التيار الكهربائي الذي ينخفض في الليل الى اقل من ١٥٠ فولت

السماح لمصنع في بيت ساحور باستيراد بلاستيك من الاردن

القدس — من اميل خزعل — سمح ضابط الصناعة والتجارة في قيادةالضفة الغربية لاصحاب مصانع البلاستيك في بيت ساحور باستيراد مواد بلاستيك من الاردن وذلك لمساعدة المصنع في استئناف انتاجه بعد ان سبب الحريق الذي شب فيه في ٢٦ من الشهر الماضي اضرارا جسيمة في قسم صناعة فرشات الاسفنج (الجومي افير) .

أخــى ،.. ستشرق الشمس

صدر عن مطبعة اوفسـتالحكيم في الناصرة ديوان شعر الشاعر ابراهيم عوبديا تحـتعنوان ((اخـي ستشـرق الشمس)) .

وقد اهدى الشاعر عوبدياالكتاب الى كل انسان يؤمن بالسلام ويعمل من اجله .

وفي مقدمة الكتاب يقـولالشاعر ابراهيم عوبديا :

((بعدما فرغت من كتابـةالاسطر الاخيرة من هـذا الديوان شعرت وكانني اديتشيئا ولو يسيرا مما على كانسان يعيش في هذه المنطقةالتي اراد لها الله ان تكـون مواطن للنبوءة ومحاريـبللاقداس وواحات للسلام . ولكن شاء الانسان لها غيـرذلك ،فامست جبهات للمواجهة وميادين للصراع وساحـاتللحروب)) .

وفي ختام مقدمته يقـولالشاعر ابراهيم عوبديا :

((وحين اهلل للسلام وكانهحقا على الابواب ، وحيـن ابارك الزعماء المؤمنين بـهاليوم ، فاني ارجو الله انيكون الامر كذلك وانها لامنيـاتوامنيات ارجو الله أن يحققها في جو السلام والمحبة .

ويقع الديـوان في ١٢٧صفحة من القطع المتوسـط والورق الصقيل وللشاعـرالكبير ابراهيم عوبديا تهانينـا على صدور هذا الديـوان ،وايوفقه الله .

بناء حى سكنى جديد فى مدخل مدينة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف— باشرت شركة الاخـوان لويس وبولص السالم وشركةرامير للبناء في العمل لبناء حي سكني جديد في مداخل الناصرة— طريق العفولة قرب بيـت الاستجمام شبرنتسـاك .واطلق على الحي الجديد اسم قمة الناصرة .

وبموجب الخرائط المصدقة من البلديةولجنة التنظيم اللوائية يشمل الحي الجديد ٢٠٠٠ وحدة سكنية . كمـاسيشمل ايضا محلات تجارية وساحات عامة وشوارع معبدة . وعلم انالشركة تجري اتصالات ومفاوضات مع وزارة الاسكان لتقديم قروض كبيرة وطويلة الامد لابناء الناصرة الذين سيتوجهون لشراء الوحدات السكنية هذه .

ومن الجدير بالذكر ان وزارةالاسكان باشرت العمل ايضا في بناء مساكـن جديدة في مداخل المدينة طريق كفـر حورش وفي المرحلة الاولى سيتم بناء ٩٠ وحدة سكنية يستفيد منهاالاشخاص الذين اشتركوا في مشروع التوفير للاسكان الذي تنظمه الوزارة لابناء الناصرة قبل اكثر من ثلاث سنوات وبموجب التخطيط ستبنى في هذا الحي الجديد وحدات سكنية اضافية يصل عددها الى ٥٠٠ وحدة بما في ذلك مرافق عامة وحدائق وجنائن ومدرسة وروضة اطفال وسوق تجاري .

كما ان دائرة املاك الدولة قدمت خرائط للجنة التنظيم البلدية التي صادقت عليها وحولتها الى لجنةالتنظيم اللوائية لبناء حي سكني جديد من الفي وحدة وتوابعها والمرافق والمؤسسات العامة على قطعة في حي شنلر .

دعوة الحكومة لتطوير المطارات في الشمال

القدس — لمراسلنا البرلماني — اوصت لجنة الاقتصاد التابعةللكنيست بان تقوم الحكومة بمنح الافضلية لتطوير المطارات في شمالي البلاد وخاصة مطار (محنايم) لدفع تطوير واسكان منطقة الجليل الى الامام من جهة والى تنظيم رحلاتجوية دولية للحجاجوتشجيع التصدير الزراعي من الجليل من جهة اخرى .

الاحتفال بوضع حجر الاساس لبناية المدرسة الجديدة فى قرية ساجور

عكا — من محمد عثمان —احتفل أمس بوضع حجـر الاساس لبنايـة المدرسـةالجديدة في قرية ساجـور في الجليل ، وحضر الاحتفـالالسيد شلومـو روزين وزير الاستيعاب والاسـكان ومديرعام وزارته وفضيلة الشيـخ امين طريف الرئيس الروحـيللطائفة الدرزية في اسرائيـل ورئيس المجلس الاقليمي مروم هجاليـل والسيد يهوشوع حبوشي مدير وزارة العمل في الشمال لورؤساء مجالس محلية درزية وعدد من الوجهاء .

والقى فضيلة الشيخ امين طريف كلمة أعرب فيها عن تقديره العميق للحكومة للجهود التي بذلتها لتطوير القرىالدرزية وطالب بالاستمرارية في حل مشاكل ابناء الطائفة . والقى السيد نصر عبيد رئيس اللجنة المحلية في ساجور كلمـة تطرق فيها الى الصعوبات والمشـاكل التي جابهت اللجنة المحلية في الماضي في الحصول على الخدمات الضرورية للسكان . واشاد بالمساعدات التي يقدمهـا المجلس الاقليمي مروم هجاليل للقرية واضاف ان ٩٠ بالمائة من العاملين في القرية يعملون في قوات الامـن الاسرائيلية الامـر الذي يحتم على الدوائر الحكومية زيادة المساعدات للقـرية .

ثم القى المحامي السيد زكي كمال مدير المحاكم الدرزية والسيد نـواف حلبي رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل كلمتين تطرقا فيها الى بعض المطالب المتعلقة بابنـاء الطائفـة كالمساواة التامة في الخـدمات التي تقدمها الدوائر الحكومية وقالا ان المرحوم ابراهام عوفر وزير الاسـكان السابق كان أول من نفذ قـرار الحكومة بنقل معالجـة شؤون ابناء الطائفة الدرزية من الدوائر العربية الى الدوائر الحكومية .

اما السيد يهوشوع حبـوشي فقد دعا المسئولين في الدوائر الحكومية الى زيادة الاهتمام بمعالجة شؤون ابناء الطائفة الدرزية واعلن عنقرار وزارة العمل بمنح مبلغ ٨٠٠ الـف لـيرة بالاشتراك مع المجلس الاقليمي مروم هجليل لترميم الشـوارع الداخلية في قريتي ساجور وعـين الاسـد . وطالب رئيس المجلس الاقليمي السكان بالتعاون مع اللجنة المحلية كي تتمكن من القيام بواجباتها على الوجـه الاكمل .

واعرب عن أمله في الاستمـرار بالمساعدات المالية التي تقدم لهـا . وطالب مدير المدرسة الابتدائية فيقرية ساجور في الكلمة التي ألقاها ادخال منهاج التعليم الاعدادي في المدرسة.

وكانت كلمة الختام للسيد شلومو روزين الذي اشاد فيها باخلاص ابناء الطائفة الدرزية وربط مصيرهم بدولة اسرائيل . وقال ان على الحكومة ان تقدم لهؤلاء جميع الواجبات والخدمات لازالة الفوارق الطبقيـة . واضاف يقول : لقد صرفت وزارة الاسـكان في العام الماضي مبلغ تسعـة ملايين ليرة لتحسين الشؤون السكنية واقامة المشاريع في القـرى الدرزيـة والشركسية .

وقد خصصت الوزارة في ميزانيتها المالية ٧٧—٧٨ مبلغ سبعين مليـون ليرة لهذه الغاية بالاضافة الى ذلـك تنمل الوزارة بحل مشكلة السـكن لدى ٤٠٠ عائلة .

هذا وستتالف المدرسة الجديدة من ثلاثة طوابق وتحتوي على ١٢ غرفة للتدريس وقاعة للرياضة وعيادة طبية ومختبر حديث ، وتبلغ تكاليف بنائهـا مبلغ ٣ر٥ مليون ليرة تتحمـل وزارة الاسكان والمعارف هذا المبلغ .

الحـكم على راع لاعتدائـه على متطوعتين

حيفا — عتيم — حكمت المحكمـة المركزية في حيفا امس على راعي غنم ((١٨ عاما)) من قبيلة عرب السواعـد بالسجن ٤ اشهر او بدفع غرامـة مقدارها ٣٠٠٠ ليرة ، وبالسجن مـع وقف التنفيذ عاما خلال ٣ اعوام ،وذلك بعد ان ادين بالاعتداء وبالقيام بعمل لا اخلاقي بمتطوعتين من فنلندا مـي كيبوتس ماغور .

اعداد التقرير السنوي لمراقب الدولة

القدس — اعد الدكتور اسحق نبصال ، مراقب الدولة التقرير السنوي عن نشاطات مكتبه لعام ١٩٧٦ ، وقدمه لوزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش ليطلع عليه ويقدم ملاحظاته عليه .

وسيعرض التقرير امام الكنيست بعد حوالي ١٠ اسابيع مرفقا بملاحظات وزير المالية ، وعندها سيسمح بنشـره . ويتضمن التقرير اكثر من ١٥٠ فصلاوهو يتطرق لنشاطات الدوائر الحكوميـة المختلفة بما فيها وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي ومؤسسات عامة .

معارض دولية مختلفة تقام في معرض الشرق

تل ابيب — عتيم — قال امسرئيس مجلس مديري معرض الشرق السيـد اسحق ارتصي رئيس بلديـة تل ابيب بالوكالة ، في مؤتمر صحفي عقـد في ((بيت سوكولوف)) بتل ابيب ، ان من الجدير استغلال معرض الشرق كمكان مركزي للمعارض الدولية والاسرائيلية بفضل مكانه في المركز التجاري والمالي لاسرائيل وبفضل الخبرة التي اكتسبها والمكان الملائم .

وقال نائب مدير المعرض السيـد ميخائيل هورانه حتى نهاية عام ١٩٧٦ اقيم في معرض الشرق ٣٥ معرضا دوليا باشتراك حوالي ٢٠ الف ممثل وزار هذا المعرض حوالي ٦ ملايين شخص .

ثم استعرض الناطقـون المعارض المرتقبة في معرض الشرق في المستقبل . ففي شهر عيد الفصح سيقام معـرض دولي للفنون باشتراك عدة دول اوروبية والولايات المتحدة . وفي وسع الجمهور شراء صور وتماثيل وتحف فنية .

وسيقام المعرض الكبير ((الانسـان ومسكنه)) هذه السنة في الربيع بـدل الصيف كما كان في الماضي . كمـا سيقام كل سنة وليس كل سنتين كما كان الحال في الماضي . ثم يقام معرض دولي ((تكنولوجيا ٧٧)) وكذلك معارض مهنية في فروع مختلفة مثل : الفنادق ، تكييف الهواء ، تجهيزات للحـوانيت وللتجارة الخ ..

رئيس الحكومة يؤيد برنامج وزارة المعارف لتوسيع اليوم الدراسى الطويل

القدس — اعلـن رئيسالحكومة السيد اسحق رابين انه يؤيد البرنامج الذي تجريبلورته الان في وزارة المعارف والثقافة لتوسيع اليومالدراسيالطويل في اماكن اخرى فـي ارجاء البلاد فيالسنة الدراسيةالقادمة .

وقد اعرب رئيس الوزراء عـنتأييده هذا في الاجتماع الذي عقد فـي مكتبه بالقدس باشتراك وزير المعارفوالثقافة السيد اهارون يدلين والمدير العام لوزارته السيد اليعازرشمونيليوممثلة عن قسم العاملة الاجيرة فـي الهستدروت .

وقال السيد رابين انه طرات فـيالسنوات الاخيرة تطورات عديدة فـي جهاز التعليم سواء من ناحية نطـاقساعات الدرس او من ناحية اساليب التعليم ومستوى المعلمين . وقد جرت تجارب هامة تمهيدا لانتهاج اليـوم الدراسي الطويل ، وهو مقتنعبوجوب العمل من اجل انتهاجه . واعرببرئيس الحكومة عن تاييده للبرنامج الذيعرض في الاجتماع مع وزير المعارف والثقافة منوها بان الوقت قد حان فعلا لاعطاء هذا الموضوع الافضلية .

وقال وزير المعارف السيد يدلينان رجال ادارة المعارف في وزارتهيقومون الان بوضع برنامج لتطبيق اليـوم الدراسي الطويل في سلسلة مـن الاماكن والضواحي الاخرى في السنة الدراسية المقبلة ، على أن يكونالمبدا الرئيسي في اختيار هذه الاماكن نسبة النساء العاملات فيها . ومن ناحيـة ثقافية واجتماعية ثبتت حيوية اليـوم الدراسي الطويل ، وسيتركز الاهتمام في البرنامج الجديد على التسهيل على الامهات العاملات .

وبموجب البرنامج الذي عرضـه وزير المعارف سيكون اليوم الدراسي الطويل في الاماكن التي ستحدد على اساس اختياري ويكون الدفع حسب طريقة الاجرة الدراسية المدرجـة . ولن يقدم غذاء في نطاق البرنامـج الجديد ويطلب الى التلاميذ أن يجلبوا معهم ساندويش من البيت .

وقالت رئيسة قسم العاملة الاجيرة السيدة عليزة تمير ان القسم يضغطمن اجل توسيع اليوم الدراسي الطويـل منذ سنوات لان اليوم الدراسـي الطويل هو الحل الوحيد للمشاكـل الصعبة التي تواجه في الحال الحاضر الامهات العاملات والامهات اللواتـي يردن التوجه للعمل . وقالت انالقسم حقق في الامر واتضح له بان معظـم اولياء الطلاب مستعدون لتحملالاجور عن تمديد بقاء اولادهم في المدارس .

منح دراسية يوزعها نادي الروتـاري بالناصـرة

الناصرة — من محمد شريف — وزع نادي الروتاري في الناصرة مبلـغ ٢٠ الف ليرة قدمها منحا دراسيـة ل ٢٧ طالبا وطالبة من ابناء الناصرة الذيـن يتعلمون في جامعات البلاد المختلفـة كمساعدة لتمكين هؤلاء الطلاب من انهاء تحصيلهم الجامعي .

ويقوم نادي روتاري الناصرة منـذ سنوات بتقديم هذه المنح الدراسيـة وكذلك المساهمة في تمويل مشاريـع خيرية وانسانية في المدينة ومن اهمها المشروع الذي نظمه قبل سنتين لشراء تجهيزات وادوات طبية حديثةلمستشفيات الناصرة والتي بلغت تكاليفها قرابـة نصف مليون ليرة ساهمت فيها وزارة الصحة ب٥٠٪ ويمول النادي مشاريعه هذه من التبرعات وريع الحفلات التـي ينظمها على مدار السنة .

السجن لعـرض رشـوة على شرطي

حيفا — حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس على مصطفى فرحات ((٢٢ عاما)) بدفع غرامة مقدارها ١٥٠٠ ليرة او السجن بدلها ثلاثة اشهر ، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٩ اشهر خلال ٣ اعوام ، وذلك بعد ان ادين بعـرض رشوة على شرطي .

وقد وقع الحادث عندما اعاق المتهم في ايار الماضي قرب ميناء حيفا ، عمل الشرطي فطلب اليه هذا ان يصطحبه الى مركز الشرطة ، غير انه انتزعمبلغ ١٠٠ ليرة وعرضها على الشرطي كرشوة لئلا ياتي به الى المركز .

سامريون بنابلس يريدون التوجـه الى عمان لتعزية الحسين

نابلس — من محمد عميرة — علم ان عددا من ابناء الطائفة السامرية فـي نابلس قد توجهوا يوم أمس بطلب الى حاكم نابلس العسكرى للحصول علـى اذن السلطات بتوجه وفد منهم الى عمان لتقديم التعازي بوفاة جلالة الملكـة علياء .

وقد وعد الحاكم العسكري بالنظر في هذا الطلب .

طلب زيادة نسب الضرائب البلدية فى الضفـة

القدس — من اميل خزعل — وافق ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية على طلب بلديتي رام الله ودير دبوان اصدار انظمة خاصة لغرض توسيـع وتعميق جباية الضرائب والرسوم من السكان وذلك لتوسيع الخدمات البلدية للسكان . وتوجه عدد من بلديات الضفة الغربية بطلبات الى السلطات المختصة للموافقة على زيادة نسب الضـرائب البلدية والرخص وذلك لتغطية العجز في ميزانياتها .

أنظمة جديدة لمساعدة المشوهين والمصابين

القدس — تسلم امس وزير العمـل السيد موشيه برعام تقرير اللجنـة التي فحصت الجوانب المتعلقة بابتياع سيارات للمشوهين ولمصابي حوادث العمل ، وبالمساهمة في نفقات صيانتها.

وتضمن تقرير اللجنة تحديد انظمـة جديدة للمحتاجين للعربة المتنقلة حسب نسبة العجز في [illegible] امـراض القلب والرئة المزمنة وكذلك حسب حالات شاذة يفحص كل منها على حدة واوصت اللجنة على المصادقة على نوع السيارة والاجهزة المساعدة حسبنسبة التشويه او الشلل ومدى المساعـدة المالية . وتقرر منح مساعدة بقيمـة السيارة بدون ضرائب ، على ان تعطى قروض من التامين الوطنيتسديدالمبالغ المتبقية .

أعتقال ٣ شبـان بتهمة السطو على منازل بطمرا وشفا عمرو

عكا — من محمد عثمان — اعتقلت شرطة شفاعمرو ثلاثة شبان في التاسعة عشرة من عمرهم من سكان قرية طمرا للتحقيق معهم بتهمة قيامهم بالسطو على سبعة منازل في طمرا وشفا عمروسرقة نقود وادوات كهربائية من هذه المنازل يقدر ثمنها بعشرات الاف الليرات . وقد عثرت الشرطة بحيازة المتهمين علىقسم من هذه المسروقات . وستصدر محكمة الصلح في عكا اليوم امرا بتوقيفهم ريثما ينتهي التحقيق معهم . ومن ناحيـة اخرى اعتقلت شرطة عكا احد الشبان من المدينة ويبلغ من العمر ٢٦ عاما بعد ان اعترف اثناء التحقيق معه بسرقـة خزانة حديدية من فرع بنك البريد في حي تل نابليون شرقي المدينة وخزانـة اخرى من دار البلدية ضمت الخزانتين مبلغ ١١ الف ليرة ومحاولته مع زميلله اخر لم يلق القبض عليه حتى الان سرقة بنك العمال في عكا .

باشراف : زياد صفوري

كل شيء والسياسة

من قصيدة : لزوم .. ما يلزم

شعـــر : نجيـــب سرور : القاهرة

— ١ —

قولوا لدولسين الجميلة ..

« اخطاب » قريتي الحبيبة :

لو لم يمت بطلا ولكن ماتكالفرسان بحثا عن بطولة

لم يلق في طول الطريـــقسوى اللصوص

حتى الذين يندون — كما الضمائر — باللصوص

فرسان هذا العصر .. همبعض اللصوص !! —

— ٢ —

— ها انت تقفز للنهاية ،

فلا حكيت من البداية ..

— ولمن اقول .. ؟!

— هذي صفوف السنـــطوالصبار تنصت للحكاية

— الها عقول .. ؟!

— ماذا يضيرك ؟ الق مـــافي القلب حتى للحجر ،

— اوليس احفظ للنقوش من البشر ؟!

● ■ ●

من اين ابدا والظلام ..

يلتف في اقصى الوراء وفيالامام ،

عرجاء حتى الذاكرة ،

والذكريات

لا يا سيداتي معذرة .. !

انا لا اجيد القول ، قـــد انسيت في المنفى الكلام

وعرفت سر الصمت ..

كم ماتت على شفتي فـــيالمنفى الحروف

الصمت ليس هنيهة قبـــلالكلام ،

الصمت ليس هنيهة بيـــنالكلام ،

الصمت ليس هنيهة بعـــدالكلام ،

الصمت حرف لا يخط ولا يقال ..

الصمت يعني الصمـــت ،هل يعنيالجحيم سوىالجحيم

ماذا اتضحك من كـــلامي السيدات

مم الضحك ؟!! »

●—●

الماء قد فسرته بالماء بعدالجهد ..

لا تيأس ، وحاول من جديد

سيموت ، لا تصمت اليسالصمت قلت : هو الجحيم

الحرف مثل النبت ، لا يحيابغير الارض نبت

ولكل نبت ارضه المعطاء ..

ليس يعيـــش فـــيارض سواهـــا

الحرف يذبل يا اميراتـــيالحسان ..

ويموت لو ينفي ، وينسىلا يمر على لسان

فلتفتكن بكل غال ..

هل ما تزال ..

فيكن واحدة تخمنمن انـــا ؟!

●—●

من انت .. تطعنك العيون ،

وتظـــل تنـــزف ، والسنون ،

تمضي كاسراب السحاب ..

في الصيف ، تبخل بالجواب .. !!

من انت ؟ لا تدري ، وتدري ما العذاب

ما غربة الضفدع في الارض الخراب

ما ضيعة البصقةفي يوم المطر .. !!

●—●

حدقن .. امعن النظر ..

هذا حصاني جائزة ،

تهدى لمن منكن تذكر مـــنانا

تضحكن ثانية اميراتـــــيالحسان .. !

يضيركن الا فعلن ..

امن الحصان على الهزال ..

تضحكن .. ام مني علـــىسخف السؤال ؟!

●—●

سقدم اليهن البطاقة ..

— ما من بطاقة

— قدم اليهن الجواز

— ما من جواز

لا وشم حتى فوق زند او ذراع

— يا للضياع .. !!

وتظل تنهشك الوحوش ،

هذي العيون الخاليات منالرموش !!

لو كان يعرف بالقلوب الناس ..

لم يصفعك دوما بالسؤال — كل بن كلب —

عن مجلة « الشعر » المصرية

من زوايا التاريـــخ :

سر جمجمة السلطان ماكواوا

في شتاء سنة ١٩١٩ وربيع سنـــة ١٩٢٠ ، عندما كان اقطاب السياسة ومندوبو الدول العظمى مجتمعين فـــي مؤتمر الصلح يرسمون خريطة جديدة لاوروبا ، وينشئون امما جديـــدة ، ويعيدون للحياة امما اخرى مرت عليها القرون في عالم النسيان .. في ذلك الوقت كانت كل حكومة ، وكل شعب ، وكل هيئة دينية ، او شعبية تطالب بحقها في الحياة .

وفي تلك الايام خرج من مجاهـــل افريقيا وفد من الزنوج ، وسار بيـــن الفيافي والوهاد ، يمتطي الابل حينا ، والخيل حينا اخر ، ويقصد اوروبا ليطالب بنصيبه من اسلاب المانيا .

وكان هذا الوفد خارجا من البلاد التي كانت تسمى قبل الحرب العظمى « شرق افريقيا الالماني » وهي بقاع واسعة تمتد في شرق افريقيـــــا ، ويسكنها — انذاك — خمسة ملاييـــن من الزنوج وعاصمتها دار السلام التي يسكنها عشرون الف انسان .

وقد انتقلت هذه المستعمرة الالمانية — حسب شروط المعاهدة التي كانت تصاغ عند ذاك في باريس ، وبناءعلى انتداب عصبة الامم — الى انجلتـــرا واصبحت تدعى « تانجانيقا »البريطانية

ووصل هذا الوفد الافريقي الى لندن فزادت به عجائب الوفود المجتمعة من انحاء العالم ،

ولا ريب ايضا في ان مئات مـــــن مندوبي الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر لم تشعر بوجود هذا الوفد ، ولم تدر ما الذي جاء يطلبه في باريس

واخيرا استطاع ذلك الوفـــد ان يقابل « لويد جورج » احد اقطابمؤتمر الصلح ، واخبره بواسطة المترجم ، بان الضباط الالمان سبق لهم اناخذوا جمجمة السلطان العظيم « ماكواوا » وهي اثر مقدس يحترمه الاهالي ويجله السحرة ، ويقدسه الجميع .. ولذلك فان الشعب باسره يطلب اعادة هـــذه الجمجمة لدفنها في البقعة التى نشـــا ومات فيها ماكواوا .

ونكر الوفد ان الالمان لم يعبـــأوا بقدسية هذه الجمجمة ، ولم يهتمـــوا باعادتها للاهالي على الرغم من طلباتهم المتكررة .. ولكن البريطانيين عرفوا في العالم بانهم يحترمون التقاليد الدينية ولا يهينون الامم في شعورها الديني ، ولذلك يلجا الوفد اليهم ليعيدوا اليـــه جمجمة سلطانهم العظيم .

ولعل المستر لويد جورج اقتنع بحجة الوفد ، او لعله كان متعبا في تلـــك الليلة ، ولم يشا مناقشة الوفد بل فضل ان يتخلص منه باية طريقة ليهرع الى فراشه فوعده بتحقيق مطلبه ، ولذلك نص في المعاهدة على ان تعيد المانيا هذه الجمجمة المطلوبة ، واحتوت معاهدة « فرساي » بين شروطهـــــا العظيمة وبنودها التى قلبت نظـــام الدول على هذا الشرط العجيب في المادة ٢٤٦ .. !!

قصة السلطان ماكواوا

كان ماكواوا سلطانا على هـــــذه البقاع من افريقيا الشرقية عندمانزلت اليها جيوش الالمان غازية ، ولم يطب له ان يحتل « البيض » بلاده ، فاشهر عليهم حربا عوانا ، وسعى مع اتباعه في مضايقة الالمان بكل وسيلة .

واعتصم ماكواوا ورجاله في الجبال والادغال واخذ يشن الغارات علـــى المستعمرات الالمانية ، ولا يدعها تهنا بالراحة ، حتى ضاقت بهالحكومة ذرعا فاوفدت حملة تاديبية لاخضاعه تحـــت قيادة الكابتن « زويكي » في سنة١٨٩٤ وكانت الحملة مكونة من بضع مئات من الجنود الوطنيين .

ولكن السلطان ماكواوا كمن لهذه الحملة بين الادغال ، ثم انقض عليها فجاة وفتك برجالها فتكا ذريعا ، واسر من بقي منهم على قيد الحياة .

ثم قاد الاسرى الى موطن قبيلته ، ودعا زعماء القبائل المجاورة الـــى وليمة فاخرة من لحوم اولئك الاسرى

واستشاطت المانيا غضبا عندمابلغها نبا هذه الهزيمة ، وعلمت ان الكابتن زويكي ورجاله كانوا طعاما سائغـــا لماكواوا وقبائله ، ولذلك ارسلت حملة تاديبية اخرى يقودها الكابتن (برتس)

وكانت هذه القوة مزودة بالمدافـــع والاسلحة الحديثة ، فعجز ماكواواعن مقاومتها ، ولكنه ما زال يحارب حتى سقط قتيلا .

وفصل الكابتن راسه ، وحملهالى مركز الحكومة لتكون دليلا ناطقا امام زعماء القبائل الاخرى بان المانيا فوق الجميع في شرق افريقيا .

ويظهر ان الجمجمة ارسلت بعد ذلك الى احد متاحف « برلين » لتكون موضع دراسة ، ثم مرت الايام ونسي الناس شانها حتى اعادتها للحياة « معاهدة فرساي » .

✻ ■ ✻

وفي اثناء انعقاد المؤتمر ذكـــرت جريدة « الفرنكفورت زايتونـــج » ان جمجمة ماكواوا دب اليها البلى علـــى الاغلب ، وليس لها وجود .. وذكرت بعض الصحف الاخرى انها ترجح انها دفنت في افريقيا وعادت الى التراب الذي جاءت منه ، ولم ترسل قط الى المانيا .

ولكن اولئك الذين وقعوا المعاهدة ومضوا على اعادة الجمجمة الـــى ذويها لم يكونوا هازلين .

وهذا ما دعا السير اوستـــــن تشمبرلن ان يوفد رسولا الـــــى ولهلمستراس — مركز الحكومـــة الالمانية — في برلين يطالب بجمجمـــة السلطان تنفيذا لشروط المعاهدة .

وقال الدكتور شترسمان وزيرخارجية المانيا لذلك الرسول : اننا لا نعرف شيئا عن هذه الجمجمة ، ولا ندري اين هي .

ولكن انجلترا تمسكت بطلبهـــا ، واصرت على تنفيذ ذلك الشرطالعجيب من المعاهدة .. ودارت مفاوضاتطويلة بين الحكومتين حتى توفي الدكتـــور شترسمان وترك حل هذه المعضلةلخلفه الدكتور يوليوس كورتيوس .

واراد الدكتور كورتيوس ان ينهـــي المشكلة ويجيب انجلترا الى طلبها ما دامت مصممةعلى الحصول على هذه الجمجمة التى ليس لها اثر يدل عليها ولذلك راح كورتيوس يبحث في متاحف برلين الطبية حتى عثر على ثلاث جماجم من جماجم الزنوج ، فجمع هذا الجماجم واودعها في صندوق خاص ، وارسلها الى وزارة الخارجية في لندن وهـــو يقول : ها هي كل جماجم الزنـــوج الموجودة في برلين ، فما على الحكومة البريطانية الا ان تفرز من بينها جمجمة السلطان ماكواوا التى تريدها .. !!

للسجناء فقـــط

عندما عينت الحكومة الاسبانيـــة ، في اوائل الثلاثينـــات ، السنيوريتـــا « فكتوريا كنت » مديرة عامة لمصلحة السجون ، كان اول تصريح لها ، انها تريد ان تقضي على نظام السجون « السخيف » وتجعل حياة السجناء اكثر نعومة ورفاهية .

فهي تقترح : ان المسجونيـــن المتزوجين لا يجوز مطلقا حرمانهم من زوجاتهم ، وحرمان زوجاتهم منهم طيلة مدة السجن .. بل يجب ان يسمح لكل زوجة بان تقابل زوجها المسجون مرة في الاسبوع ، وان تتم المقابلة بينهما في حجرة حسنة الفراش — واظن انه لا مانع لدى اخواننا السجناء اذا ما تمت « المقابلة » على الحصير مثلا ، او « البرش » — ليس فيها رقيب ، ولا حارس ، وان تترك لهما الحرية المطلقة ساعة طويلة دون ان يزعج صفو لقائهما احد — تعيشـــ السنيوريتا فكتوريا وليحيى العدل — .

وعلاوة على ذلك ، فان كل مسجون يمنح اجازة قدرها اسبوع — احتـــا بنقيلها يومين — في كل ستة اشهـــر يقضيها بين اهله وذويه ، او بحيثما يحلو له ، بدون اية مراقبة عليه ..

ارسلها للصفحة :
احد سجناء بئر السبع

فما رايك يا صديقي « بيكاسو » ، وخير من فهم القضية ، في احياء هذه الفكرة المقتبسة عن « وصية جدنـــا الفلاح » وطرحها على بساط البحث من جديد .. عسى ولعل .. !!

صوت
الرجـــل والفـــأر

ما اشد الشبه بين بعض الرجال .. والفيران .. !!

فالفار حين تطارده ، وتضيق عليه الخناق وتحصره في ركن من الاركـــان يستاسد ويقفز في وجهك ليعضك ، او يخدشك ، باظافره .

والرجل حين تطارده لا بد انيدافع عن نفسه ، وما عليه في ذلك جناح ، فالحياة غالية على صاحبها .. ولكن الامر ينبغي ان يختلف حين تكـــون المطاردة عدتها المنطق ، ومقارعـــة الحجة بالحجة ..

فمزية الانسان على الفيران ، ان الانسان حيوان منطقي ، يعـــرف للحقيقة قدسيتها ، وللحجة سلطانها ، فاذا الزمته الحجة ، وافحمهالمنطـــق لم يتردد في الاقرار بالحق ، والتسليم بالحجة الناهضة .. ولذا قالوا : ان الرجوع للحق فضيلة .

والفضيلة صفة خلقية لا تعرفهـــا الفيران ، وانما الانسان هو وحده الذي ميزته الطبيعة بعرفانهـــــا ، والخضوع — في غير حـــــرج — لسلطانها .

وهذا هو الفرق الذي ينبغيان يكون بين الرجل والفار .

ولكن ليس كل ما ينبغي يحدث في دنيا البشر .. وليس كل رجل اعلـــى مستوى من الفار .. وليس كـــل انسان منطقيا يعيش بالمنطق ويحترمه وينزل على سلطانه طائعا .. !!

فما اكثر من اذا الزمتهم الحجـــة التي تخالف هواهم ، سوا بشريتهم وانقلبوا فئرانا يخمشونك ، ويعضون وجهك فرارا من المنطق الذي يضيـــق عليهم الخناق .

فلا تنخدع باشكال الناسالظاهرة ، ولا تحسبن كل رجل اسانا .. فمـــا اكثر الفيران في اثواب الرجال .. !

عن مجلة « الهلال » المصريـــة

بسرعة
بذور العبقريـــة

احيانا .. تعصف الرياح ببعض البذور وتلقيها في مكان بعيد .. بعيدا عن الامطار ، فتكمن الحياة في تلك البـــذور حتى تتهيأ البيئه .

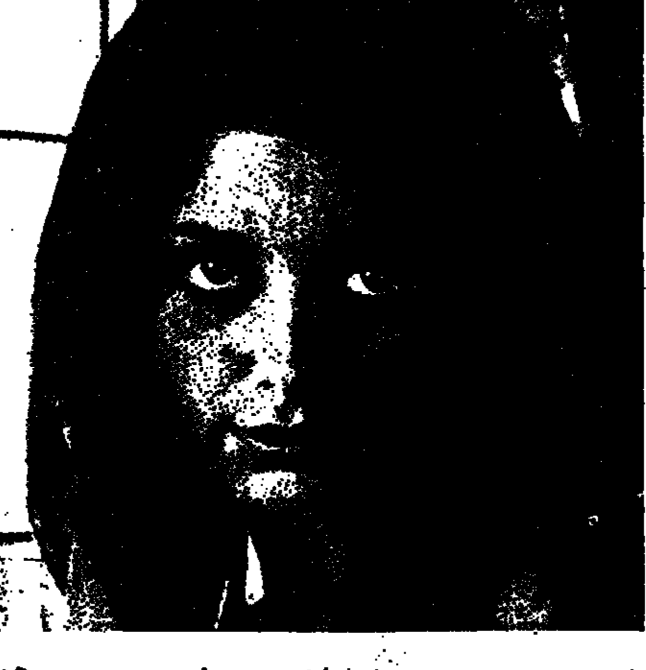
وكم من بذور دفنت الى الابـــد لان الامطار لم تهطل .. وكم من عبقرية ضاعت في ظلمة التاريخ لان المجتمع الذي وجدت فيه لم يهيء لهـــا الظروف لتلمع ، وتزدهر وتقـــدم للبشرية عطاءها ..

لكن اذا كانت العبقرية تنتظـــر الظروف لتلمع ، فهي ليست تمامـــا كبذور النبات التي تنتظر الامطار .. ان عبقرية الانسان ايجابية الطابع ، تقوم بدور حاسم في سبيل موعدهـــا التاريخي مع الظروف المواتية .

●—●

ان فكرة استخدام الخامــــات المحلية ليست فكرة وطنية متعصبة ، ولكنها قومية اساسية بالدرجة الاولى .. فقد تعلمنا من تاريخ الحضـــارة ان كل شعب من الشعوب يستغـــل موارد رقعة الارض التـــي يعيـــش عليها ويسهم عاليا في اركب الثقافي بمنجزات جديدة لا تتيحها ظـــروف البيئات الاخرى ..

فالاعتماد على الخامات المحليـــة مصدر قوة روحية واقتصاديـــــة وسياسية لكل شعب والا ..فلنتصور ان كل الابداع الجمالي يتخـــذ طرازا جمالياواحدا وخدمات محددة ..اذن لاصبحت الحياة عقيمة ، ولاصبـــح الشعب الذي يمد الشعوب الاخرى بخاماته وطرزه ، شعبا مختـــارا وسيدا لها .. !



العيون الساحـرة

لو قسم الجمال الى عشرةاقسام ، لكان نصيب العيون الجميلة منه لا يقـــل عـــن ٦اقسام ، .. ان الشعراء حين قالوا ان للعيون سحرا لـــــميكذبوا ، ولم يفرطوا في الخيال بل قرروا الحقيقة المجردة ..فالعينان همـــا مرآة الروح ، ونافذة الفكر ، ومركز الاشعاع

اما عند الاطباء فهما خير المقاييس لمعرفة مدى الصحـــة او المرضـــ ، وتقدير حقيقة السن .. وما من شك في ان ٨٧ بالمئة من علاقـــة الانسان بالعالم الخارجي تتوقف على سلامـــة بصره .. فالعينان جديرتان بكل عناية تبذل في سبيلهما ، سواء من اجل جمالهما ، او من اجل سلامتهما .

ومعظم الناس يظنون انهم في حاجة الى المحافظة على عيونهم بعـــد ان يبلغوا الشيخوخة ، اكثر من حاجتهم الى العناية بها في ســـن الشباب ، وهذا قلب للاوضاع ، فنحن في شبابنا اكثر حاجة الى رعاية عيوننا والمحافظة على جمالها وقوة ابصارها ، لتظـــل في شيخوختنا قوية سليمة يشع منها بريق جميل .

وكل ما تحتاج اليه السيدة عندما تتقدم بها السن ، ان توالي العناية بعينيها كما كانت تفعل في الشباب ، والا تبالغ في طلائهما ، او تظليلهما حتى لا تفسد تعبيرهما ، وحتى لا تزيد من تجاعيد الجفنين .

واهم ما يجب ان تقومي به مـــن رعاية لعينيك ، هو ان تبادري الى استشارة الطبيب في كل ما يطـــرأ عليهما من طوارئ غير طبيعية .. وان تقومي بعمل كمادات من المـــاء الفاتر والماء البارد بالتناوب عقب اي مجهود بصري .

واذا شعرت بان نظرك في حاجة الى نظارة طبية ، فبادري الى عملها حتى لا تخلقي حول عينيك تجاعيد من كثرة تضييق جفونهما كلمـــا اردت التحديق في شيء .

- حـــــواء -

في عزلـة

بقلم : أنيس منصور

الناس كثيرون في كـــلمكان .. كثيرون .. ولكنهم ينظرون ، عيونهم مسددة الىغيرهم ، ترى ولا تتكلم ... واذا تكلمت فكلمة او اثنتيـــنأو تتفادى الكلام .. كل مـــا يربط الناس بعضهم ببعضهوهذه النظرات .

ونظرات الناس ليس فيهـــا ود ولا حب .. انها نظرات منزلقـــة لا تثبت على شيء ، وانما تنزلق على كل شيء .. واحيانا ترىعيون الناس وهي تبرق وتلمع ، تماما كالفنـــارات التي تبرق وتعلن للسفن ان هنـــاك مياها اقليمية ، ولكن هذه النظرات تنذر وتهدد ، ولا ترحب كالفنارات.

ماذا جرى للناس في المـــــدن والعواصم ؟! .. لماذا هم هكذا .. لا يبالون ، لا يهتمون لا يثيرهـــم شيء ..

هذه هي مشكلة ابناء المـــــدن والعواصم ..

ان شيئا واحدا يجمع ابناء المدن هو العزلة .. هو هذه المسافـــات البعيدة المتباعدة بين الناس ... فالناس في عزلة مفروضة عليهـــم ، وقليلون جدا هم الذين يختـــارون العزلة ...

فالمشتغلون بالفنون والفكر هـــم الذين يريدون العزلة .. يختـــارون الاعتزال عن الناس والحياة ،ليكون لديهم هدوء اكثر ، ووقت اكثـــر ليفكروا وينتجوا ويعودوا الى الناس فالفن « اعتزال » من اجل العمل، اما الباقون فهم يعانون الاعتزال.. الانعزال عن الناس ، لا احديكلمهم، ولا هم يكلمون احدا ، ولا يعرفـــون ماذا يفعلون يجلسون امام الراديـــو ولا يتكلمون ، امام التلفزيـــون ولا ينطقون .. وفي السينما يضحكـــون معا ويتوهم الحاضرون انهم شلة او اصدقاء او عائلة فلا يكاد الفيلـــم ينتهي حتى يبتلع كل واحد منهم ريقه المر ، والذي ازداد مرارة ، ويتفرغ الى النظر ، الى مجرد النظـــرات والصمت .. ويتحول الناس الـــى تماثيل بدات حواسها تتنبه ، حاسة حاسة ، واولى هذه الحـــواس ، النظر في احتقار .. لكل الناس .

كثيرون منعزلون ، ملايين منعزلون ولا يعرفون ماذا يصنعون .

ان هذا العنف الذي نراه فـــي العواصم ، ليس الا تحطيمـــــا للحاجز الصوتي بين الناس ، ليس الا تحطيما للزجاج الشفاف الـــذي يفصل بين الناس .. ان الناس قـــد تعبوا من الصمت .. تعبوا مـــــن السكوت تعبوا من « الانعزال » .. من انعزالهم من الناس ومن عـــزل الناس لهم .. تعبوا من قلاعهـــم الصماء الجامدة المظلمة المحاطـــة بالمياه الباردة .. ولذلك هم يلجأون الى العنف .. انهم يريـــدون ان يستمعوا الى كلام ، الى صراخ ،الى شتائم ، الى ان يقترب منهـــم اي انسان ثم يقول لهم شيئا .. يقـــول لهم كلاما شخصيا .. فكل شيء في العواصم ليس شخصيا ..

لقد نشرت « لندن تايمز » المحافظة الجادة بحثا طويلا عن هذا الشعور « بالوحشة » في العاصمة البريطانية وذكرت ان الشباب يطلبون نقلهم من مؤسسة الى مؤسسة اخرىبحثا عن صديقة عن فتاة تتكلم معهم ... لا احد يتكلم مع احد ، لا احد يقترب من احد ، لا احد يختلط باحد .. كل الناس في طوابير .. كل واحد وجهه في ظهر الذي امامه ، لا احد يواجه احدا .. كلهم « يتظاهـــرون » او « يجابيون » او « يتفـــادون » او « يتزحلفون » على بعضهم البعض.. كانهم قطع من « الزلط » .. او كانهم ملايين الابر الناعمة الفضية التي لا صوت لها .

وكثرة الجمعيات ، والهيئـــات ، والمؤتمرات .. كلها مناسبات لكـــي يتقارب الناس ليشبعوا شهوة الكلام .. فالانسان حيوان ناطق ، وهـــو اليوم فاقد النطق .. !!

ان الناس في حيرة .. انهمعادوا الى حياة الكهوف المظلمة .. مكـــل واحد منهم كهف مظلم يتربص فيـــه وحش كاسر .. هذا الوحش لا يريد الا ان يتكلم ، الا ان ينطق .. حتـــى الكلام اصبح عسيرا في العـــواصم الكبرى .. والانسان حائـــر بيـــن صمت مؤلم ، وبين نطق اكثر ايلاما

اننا وصلنا الى القمر .. لقـــد اصبح المريخ قريبا ، ولكن المسافـــة التي بينك وبين اقرب الناس ما تزال بعيدة .. بعيدة جدا .. !!

عن كتابه :
— وداعا ايها الملل —



نظـــام الأسرة

من الظواهر التي تسترعي الانتباه في هذا العصر ، ظاهرة نظام الاسرة.. فنحن لو القينا نظرة عامة علـــى العلاقات المتبادلة اليوم بين اعضـــاء الاسرة الواحدة لوجدنا ســويا للاسفـــ انها خالية من كل ما يدل على التماسك الذي امتازت به علاقات الاسرة في الماضي القريب .. فقد كان الاب ،هو رئيس الاسرة بكل معنى الكلمـــة ، تخضع له الزوجة والاولاد .. وكان اهل المنزل اشبه بمملكة صغيرة ذات حكم مطلق .

ومع ذلك كان آباؤنا يعيشون في نعيم حقيقي ، ويشعرون بلذة انقيادهم لاوامر آبائهم .. ولم يكن الاولاد — ولا الابن البكر منهم — يشعر بشيء من الغضاضة لمعيشته في كنف والديه.

ولا شك ان ذلك النظام كان له رونقه وجماله ، فلم يكن احد يشكو منه ، والعلاقات التي تجمع بيـــن الاولاد والوالدين ، كانت اقوى وامتن مما هي في الوقت الحاضر .. ولـــم يكن احد من الناس يشعر بان شيئا من اسباب السعادة ينقصه .

امـــا اليوم فقد تبدلت الحال ، وجاءت المدنية الحديثة بافكار وآراء هي ابعد ما تكون عن الحرية الحقيقية التي تكفل للاسرة روابطها ومبادئهـــا السامية .. فنظام الاسرة قد اصبح في نظر هذا الجيل عتيقـــا باليـــا ، ومبادىء الحرية الحديثة توحي لابناء الاسرة من ذكور وبنات بان خضوعهم لسلطة ابائهم شيئا من التخلـــف .. لان اولئك الآباء من الطراز القديم !!

وليس ذلك فقط ، بل ان الكثيرين من شبان وشابات هذا الجيل يخجلون حتى من الظهور مع والديهم بحجـــة انهم — اي الآبـــاء — ليسوا مـــن المتطورين .. هذا في الوقت الذي نجد فيه الاب الطيب القلب لا يترك فرصة، او سانحة ، تمر الا ويشير فيهمـــا الى اعتزازه وفخره بهذا الابن .

اجل ، لقد اصبحت الاسرة مفككة العرى ، وصار معظم الابناء يعيرون اباءهم بان اراءهم واساليب معيشتهم اصبحت لا تتلاءم وروح العصر ، بل يسخرون منهـــم في مجالسهم ، ولا يخجلون من تانيبهم امام القريـــب والغريب .

وفي الواقع ، ان نظام الاســـرة الحديث ، يعتبر كل فرد من افراد الاسرة عند بلوغه سن الرشد ، حر الارادة ، مطلق التصرف ، وكانـــه ليس مدينا لوالديه بوجوده وبتربيته وتعليمه .. وقد ادى هـــذا الاعتبار الى اضعاف روابط الاسرة .

وبعبارة اوضح ، ان من مقتضيات نظام الاسرة الحديث ، اضعاف عاطفة الحنو التي كانت تربط اعضاء البيت الواحد ، وجعل الابن ينفصل عـــن والديه .. فلا يمر قليل من الوقت حتى ينساهما ، وينسى انهما علـــة وجوده في هذا العالم .

حقا ما كان اسعد البشرية بذلك النظام القديم ، الذي صاروا ينظرون اليه اليوم — في عصر الاباحيـــة — بشيء من الازدراء ، ويعتبرونه « دقة قديمة » .. لانه لا يلائم والفوضى الاخلاقية التي يعيشها معظم ابناء هذا الجيل .. !!

اثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

البحث السادس

التعليم لدى يهود العراق

بقلم المحامي : شالوم درويش

— ٢ —

اليهود والامية

حتى قبل افتتاح مدارس عصرية لتعليم ابنائهم داب اليهود على تعلم القراءة والكتابة في « الكتاب » الذي كانوا يسمونه « ستاذ » بمعنى الاستاذ ، فحتى سنة ١٨٣٢ كانت الكتاتيب هي « المدارس » الوحيدة لتعليم اليهود قراءة التوراة وكتب الصلاة والكتابة بحروف « الراشي » العبرية التي كتبوا بها لغتهم العربية التي تكلموها بلهجتهم الخاصة وهكذا فمن الصحيح القول ان الامية التي كانت منتشرة في العراق بنسبة عالية جدا وصلت الى ٩٥ و ٩٨ بالمئة من السكان ، كانت معدومة تقريبا بين يهود العراق واخص منهم سكان المدن ، فكل يهودي كان يعرف الكتابة بحروف « الراشي » يكتب بها بسهولة فائقة لغته العربية فينقل بذلك افكاره ومطاليبه الى الاخرين . وجاء ذكر كتابة العربية بالحروف العبرية في كتاب يوسف غنيمة في صفحة ١٦٥ عندما قال :

« ومن مرويات اليهود في العراق ان احد ابناء قومهم المثرين المدعو الخواجة يعقوب ساعد العسكر العثماني بماله في حصار البصرة مساعدة جليلة ومد الاهلين بالمؤن في تلك الحرب التي شنها الشاه كريم خان في ١١٨١—١١٩٠ هجرية « ١٧٧٥ — ١٧٧٦م » وجاء خبر الخواجه يعقوب ومساعدته في رسالة عبرية الخط عربية اللهجة دعيت (الرسالة الفارسية) »

والكتابة بالراشي هكذا سهلت على اليهود الذين اختاروا التنقل في ارجاء العالم ان يظلوا على اتصال وثيق باهلهم واقربائهم في العراق وهذا ما ساعدهم كثيرا على ايجاد وتنمية صلات تجارية وثيقة مع اكثر بلدان العالم ، ولعل هذه الوسيلة في المكاتبة ساعدت على كتم الاسرار التجارية لتعذر حل رموز هذه الحروف على غير اليهود . وهكذا وبفضل هذا تبوا العراق مكانه المرموق في التجارة العالمية فاصبح بفضل اليهود بين اهم الدول التجارية في الشرق الاوسط ان لم يكن اهمها جميعا . حتى جاء دور اللغات الاجنبية التي حرص اليهود على تعلمها في مدارسهم الخاصة كعامل هام من عوامل توسيع الثقافة والاتصال بحضارات العالم ولما وفرته لهم من وسائل الارتزاق بسبب احتياج الشركات التجارية والبنوك والدوائر الحكومية الى من يعرف اللغة الانكليزية او الفرنسية فاقبلت على توظيفهم وتفضيلهم على غيرهم في الوظائف عدا ان معرفة اللغة الانكليزية او الفرنسية عاونت اليهود على توسيع وتقوية الشبكة التجارية التي ربطوا بها العراق بالدول التجارية في شتى انحاء المعمورة .

ولعل مدرسة البرت ساسون « اليانس » التي جاء ذكرها انفا والتي تاسست سنة ١٨٦٤ كانت اول مدرسة في الشرق الاوسط علمت الفرنسية على يد معلمين من خريجي دار المعلمين في باريس ومنها تخرج عدد من رجالات العراق على نحو ما بسطته انفا ، ومن هذه المدرسة بالذات تخرج غالبية حملة الاقلام واصحاب الفكر اليهود الذين قدموا الى اسرائيل او تركوا العراق الى بلد اخر : اذكر منهم على وجه التخصيص القانوني العالمي الكبير استاذي المحامي يوسف الكبير والاستاذ الشاعر المبدع المحامي انور شاؤول والشاعر الكبير الاستاذ مير بصري والصحفي المعروف الاستاذ نعيم طويق ثم الاستاذ يعقوب ليب « بلبول » الاديب الشاعر والقصصي المعروف وغيرهم كثيرون .

— ٣ —

تعليم البنات

الى جانب مدرسة البرت ساسون « الاليانس للذكور » قامت سنة ١٨٩٣ مدرسة الاليانس للبنات . ولعل هذه المدرسة كانت اول مدرسة للبنات في العراق وربما في الشرق عامة . وقد جاء ذكر هذه المدرسة في كتاب الاستاذ يوسف غنيمه فكتب في ص١٨١ قال :

« وشيد السر اليعزر خضوري مكتب الاناث الاسرائيليات وهو بناء فخم وكان الانتهاء من تشييده سنة ١٩١١ فاقيمت حفلة تدشينه في ١٤ تشرين الثاني من تلك السنة وحضرها احمد جمال بك « جمال باشا بعد ذلك » واغلب موظفي العسكرية والملكية والوجهاء واتفق عليه بمائة واحدا وعشرين الف ليرة عثمانية وجعل البناء على اسم قرينته « لوره خضوري »

ومن الطبيعي ان رجال الدين وسواهم من المحافظين قابلوا بروح العداء فكرة تعليم البنات وخروجهم من البيوت الى المدارس باعتبارها بدعة قد تتسبب في فساد الاخلاق وخروج البنات على العادات والتقاليد الموروثة وعلى قواعد الحشمة ، وقد قرات عن ذلك في كتاب « يهود بابل » نص البيان الذي اصدره رجال الدين اليهود سنة ١٨٨٦ احتجاجا وانذارا للمحاولة التي قام بها « اسرائيل لوريا » سنة ١٨٨٣ بفتح مدرسة لتعليم المهن « كالخياطة والتطريز » لبنات اليهود ومما جاء في هذا البيان ما ترجمته :

« نحن حاخامي ووجهاء اليهود في بغداد اجمعنا الراي في موضوع ما يريده بعضهم من اقامة اسكول « مدرسة » تجتمع فيها البنات لتعلم المهن وبما ان هذا الامر يخالف الاداب والحشمة ولاسباب اخرى معروفة لدينا ، قررنا بالاجماع ان نعمل على احباط هذه المحاولة ، فهذا المشروع لن يقوم باي شكل من الاشكال . فاذا تجرأ اي كان على مخالفة هذا الاجماع فسنضطر مكرهين على مقاومته » .

— يتبع —

العقبات تعترض طريق الكونكورد الفرنسية / البريطانية

كتب جون ويتز في صحيفة اللوموند الفرنسية يستعرض الاوضاع التي تواجهها طائرة الكونكورد الفرنسية البريطانية فقال انه قبل عام ، واكب دخول الكونكورد اجواء العمل صخب اعلاني ليس له مثيل ، فامتلأت صفحات الجرائد البريطانية وتتذاكره بنداء يقول :

« السنة الجديدة تبدأ اليوم »

وبعد مرور اثني عشر شهرا بدا النجاح الاكبر لهذه المركبة المنطلقة باسرع من الصوت وكأنه عائد للصمت الذي تحاط به رحلاتها .. ولما يلاحظ من توقف الجدل حول هذه الطائرة الفرنسية — البريطانية في الوقت الحاضر على الاقل .

اما عمال الشركة البريطانية لصناعة الطائرات فقد خففوا من تأثرهم مؤقتا ، علما بأن اخر طائرة في السلسلة يجب ان تنجز في المصانع الانجليزية في ربيع سنة ١٩٧٨ . وقد بات مقبولا الآن الا توافق الحكومة البريطانية على تقديم قروض جديدة للاستمرار في انتاج الة ترفضها دائما كبريات شركات الطيران .

صحيح ان ثمة لغطا على ضفاف نهر التايمز بلندن ونهر السين بباريس حول انتاج طائرة جديدة باسم « سوبر — كونكورد » اضيق حجما ، واقل ضوضاء واكثر مردودا ، من الطائرة الحالية . الا ان الجميع يعلمون بان مشروعا كهذا يفوق طاقة المصانع الفرنسية والانجليزية وحدها بينما لا يزال التعاون المنشود مع الصناع الامريكيين في مرحلة جس النبض !

ففي بريطانيا ، لم تخف قط حملة المناوأة للكونكورد . وقد حاول المدافعون عن سلامة البيئة ، في الاشهر الاخيرة ، فتح ملف القضية من جديد ، حينما راحوا يعترضون ضد الاهتزازات فوق الصوتية التي تصيب غرب انجلترا كلما حادت هذه الطائرة الاسرع من الصوت عن خط الطيران المرسوم لها .

على ان جوهر الصراع هو ذاك الدائر في الجانب الاخر من الاطلسي : ويتعلق بمعرفة ما اذا كانت مهلة التجربة الممنوحة للمركبة الفرنسية — البريطانية ستعتبر اخيرا ، بحكم المنتهية من قبل السلطات الامريكية .

السؤال الاهم يدور ايضا حول ما اذا كان باستطاعة الكونكورد ان تحط في نيويورك . اذن ان الشعور السائد هو ان الارتباط باكبر مدينة امريكية هو وحده الذي سيكفل تسجيل الكونكورد بشكل حاسم فوق الخريطة العالمية للطيران المدني .

فحتى الان ، ما زال المشرفون على الخطوط الجوية البريطانية يعطون الاولوية في الاهمية للرحلات بين العالم الجديد والعالم القديم . اذ ان نسبة انشغال المحلات في السفر الجوي بين لندن وواشنطن قد بلغت ٩٣ بالمائة ، بينما لم تبلغ هذه النسبة بين لندن والبحرين سوى ٢٦ بالمائة .

والواقع ان البحرين لا تمثل سوى المحطة الاولى لرحلة طويلة نحو اوستراليا . وخلال رحلة استعراضية قامت بها الكونكورد في شهر نوفمبر الماضي الى اندونيسيا ، والفلبين ، وهونغ كونغ ، وكوريا الجنوبية ، اثبتت ان بامكانها قطع المسافة بين البحرين وسنغافوره دون توقف ، مع الابتعاد عن شبه القارة الهندية ، حيث مازالت حكومة نيودلهي ترفض السماح لها بالتحليق بسرعة تفوق سرعة الصوت فوق اراضيها . ويقول الخبراء بان هذا الالتفاف يزيد ١٢ دقيقة فقط في زمن الطيران .

على كل حال ، فالمفاوضات مستمرة بشان فتح طريق جنوب اسيا واوستراليا امام الكونكورد . لكن مؤسسة الخطوط الجوية البريطانية لا تبدو مستعجلة في تحقيق هذا المشروع ، علما بانها تملك نظريا اربع طائرات من هذا الطراز .. ارسلت احداها الى مصنع المنشأ لاجراء تعديلات فيها لم تحدد طبيعتها بعد .

ومن جهة اخرى ، يوقن المشرفون البريطانيون ان الكونكورد تمثل ، حتى في احسن الظروف المواتية ، حملا ثقيلا بلا شك . كما ادت نتائج افلاس الاستثمارات بهذا الصدد ، الى مضاعفة خيبة الامل الذي كان معقودا على طائرة لا يقترب الشارون منها ابدا !

● الكونكورد ، انتقادات اقل ومردود اقل ايضا

اللبوة السائحة

في ذات صباح راى اهالي قرية « ايرل شلتون » في انجلترا لبوة هائلة الحجم « تتمخطر » في شوارع القرية ، فامتلأوا فزعا ، وفروا الى منازلهم يتحصنون فيها ..

وكانت اللبوة قد نقلت من « ليستر » الى مدينة « سوتوبيك » في سيارة كبيرة ذات قفص مصفح بالقضبان الحديدية ، ولكن حدث اثناء الطريق ان اهتز القفص فانفتح بابه ، وخرجت اللبوة بكل بساطة ، ودخلت القرية تستنشق الهواء ، دون ان تفكر في ايذاء احد .

وفر الناس من امامها ، ما عدا طفلين صغيرين اعجبا بشكل اللبوة وحسباها كلبا كبيرا ، فاقتربا منها يربتان عليها ويداعبانها ، ولم تؤذهما اللبوة بل ارتاحت لمداعبتهما ، وسارت بجوارهما ربع ساعة وهي تنتقل من شارع الى شارع كانها سائحة تتفرج على القرية في صحبة اثنين من اهلها الى ان راقها منظر حديقة حول منزل فدخلت وقبعت فيها

وفي ذلك الوقت قدم حارس اللبوة وهو يكاد يجن فزعا ، ولما راته اللبوة ورات القفص الذي كانت تسكنه ، قامت بكل هدوء ودخلت القفص ثانية وانهت سياحتها ..

التلفزيون الاسرائيلي

بعد حصول لبنان على استقلاله عام ١٩٤٣ واعلان الميثاق الوطني والدستور ، تم توزيع السلطات في لبنان على الاساس الطائفي . ولما كان المسيحيون يشكلون اكثر من نصف عدد السكان حينذاك فقد حصلوا على مناصب وامتيازات تتناسب مع عددهم ولكن بمرور الزمن تغيرت المعدلات بين الطوائف في لبنان ، وانخفضت نسبة السكان المسيحيين واختل التوازن واصبح الميثاق الوطني لا يعكس الواقع العددي . وكذلك حصل استقطاب طبقي .. فقر مدقع من جهة .. وثراء فاحش من جهة اخرى .. وقد استغل هذا الاستقطاب في نطاق حزبية ضيقة حيث ان الطوائف الاسلامية كانت متخلفة اقتصاديا بالنسبة للطوائف المسيحية ، فلا غرو ان كان اليسار اللبناني كله من الطوائف الاسلامية المنظمات الفلسطينية التي كانت تملك الاسلحة الثقيلة والجيش المنظم المدرب تحالفت مع اليسار اللبناني ، وتدخلت في الامر مصالح اجنبية .. الصراعين الدول العربية ذات المبادىء المختلفة وبين الكتلتين العالميتين الكبيرتين كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى وقوع الانفجار في لبنان .

هذا ما يوضحه السيد شاؤول بار حاييم مدير دار الاذاعة الاسرائيلية وسفير سابق لاسرائيل في عدد من الدول في نطاق رده على سؤال عن اسباب الحرب الاهلية اللبنانية في برنامج عندي سؤال الذي سنشاهده هذا المساء في الساعة السابعة .

السيد بار حاييم يشرح كل هذه الاسباب باسهاب ، ثم يعرج ليتحدث عن الاثر الذي خلفته هذه الحرب في العلاقات بين اسرائيل وجنوبي لبنان وفي ابعاد شبح الحرب بين اسرائيل وجيرانها في الوقت الحاضر على الاقل بسبب استنزاف عدد كبير من القوى العربية في الحرب اللبنانية .

وفي الحلقة يشترك ايضا السيد يوسف خميس ليتحدث عن مشروع قانون التحكيم الالزامي في نزاعات العمل والعمال ، وما هي الظروف التي ادت الى اقراره في الكنيست وسبب رفض الهستدروت له .

ويشترك السيد ابراهيم عودة المسئول عن التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الذي يشرح الشروط التي يجب توفرها في الراغبات بالالتحاق في دورات التمريض .

ويعود السيد شاؤول بار حاييم يحدثنا عن تاثير انتخاب الرئيس الامريكي الجديد جيمي كارتر على الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وفي الحلقة فيلم وثائقي عن كيفية وصول الصورة التلفزيونية الى اجهزة الالتقاط .

الحلقة مرفقة بترجمة عبرية كاملة .

زاوية يحررها ابراهيم موسى ابراهيم

ما هي اسباب الحرب الأهلية اللبنانية ؟

جناية الجمال

تقدم الى محكمة لندن رجل يطلب الطلاق من زوجته ، وقد استند في طلبه الى سبب جديد لم يسبقه اليه احد .. فقد قال انه يريد طلاق زوجته لانها اجمل مما يجب ان تكون .. !!

وقد ذكر في عريضة دعواه ، انه بعد ان تزوجها ، راى رجالا لم يكن يعرفهم من قبل يسارعون الى اكتساب صداقته ، ويسعون الى التعارف به ، وانهما اينما ذهبا معا تتجه الانظار اليهما بشكل يكاد يبلغ حد « الحملقة » .

ولذلك ادرك انه لن يكون سعيدا مطلقا في حياته الزوجية .. وعليه فهو يطلب الطلاق لتزاحم الناس على صداقته ، ولجمال زوجته .. !

رومي شنايدر

الخضراء العينين

صارت اكثر جمالاً

روميشنايدر ودانييل بياسيني زوجها الثاني

— مع الان ديلون في « لابيسين »

حين عرض اخر فيلم للممثلة رومي شنايدر واسمه « امرأة على نافذتها » من اخراج بيير جرانيير غلق احد النقاد الباريسيين على دور رومي قائلا « انها لم تكن اجمل من ذلك من قبل .. لقد اصبحت قمة في الجمال والتمثيل » .

وفي هذا الفيلم تلعب رومي دور الفتاة البرجوازية الانيقة التي تهجر حياة الترف وتهجر زوجها الدبلوماسي لتتبع الشيوعيين وثورتهم . وتقع رومي في حب الثورة والثوار كما تلعب دورا معارضا لفيليب نواريه .

ولدت رومي شنايدر في فيينا قبل ٣٨ عاما من ابوين ممثلين شكلا على مر السنين فرقة مسرحية .

والدها هو ولف الباش ريتي اما والدتها فهي ماجدا شنايدر . وبعد ان غادر والداها المانيا واتجها الى فيينا بسبب الحكم النازي تم الانفصال وقامت الام بتربية رومي التي التحقت بمدرسة في سالزبورج وكانت تعشق الفن فانضمت الى مدرسة للفنون .

وفي ذلك الوقت كان احد المخرجين الذين كانت والدة رومي تعمل معه يبحث عن وجه جديد . فاقترحت ماجدا شنايدر ان تلعب ابنتها الدور وبالفعل اسند الدور الى رومي فادته بنجاح كبير . ولكن السبب الاول في نجاحها يعود الى دورها في مسلسل « سيسي » حيث لعبت دور اليزابيث ملكة النمسا السابقة . وبعد هذه الشهرة اطلق على رومي لقب « محبوبة المانيا » لجمالها واتقانها ادوار الرومانسية .

بعد ذلك قبلت رومي عرضا من لوشينوفسكونتي لتلعب دورا في مسرحية « من المؤسف انها عاهرة » للفنان جون فورد . وكان لهذا الدور الناجح اثر كبير في شهرتها العالمية على المسرح . وعقب ذلك ظهرت في مسرحية تشيخوف « طائر النورس » ، وعرض عليها اورسون ويلز دورا في مسرحية « المحاكمة » لكافكا . وفي ذلك العام وافقت رومي ايضا على القيام بدور في « الكاردينال » لاوتو بريمنجر .

اما في بريطانيا فقامت بالتمثيل لكارل فورمان في « المنتصرون » وفي الولايات المتحدة قامت بدورين في « ما الجديد ايتها القطة » و « الصليب الثلاثين » .

وفي عام ١٩٥٨ نمت صداقة بين رومي شنايدر والان ديلون اثناء تصوير فيلم « كريستين » وهو من اخراج بيير جاسبارد ويت . في ذلك الوقت كانت رومي نجمة حقيقية بينما كان الان ديلون في اوائل حياته السينمائية . واستمرت علاقة « الخطوبة » بين الاثنين لمدة خمس سنوات تخللتها شائعات بان الزواج اصبح وشيكا . واخيرا ذهب كل في طريقه فقد تزوج ديلون وتزوجت هي الاخرى ولكن زواجها لم يدم طويلا فبعد ان انجبت ابنها دودي طلقت من زوجها .

وفي عام ١٩٦٨ التقى الان ديلون برومي شنايدر ثانية حيث لعبا سويا دورين في « لابيسين » وهي قصة سيكولوجية لجاك ديراي . وبعد ذلك اظهرت شنايدر عدة نواح كبيرة في موهبتها التمثيلية خصوصا في فيلم كلود سوتيت « اشياء الحياة » وافلام اخرى .

واخر اخبارها الفنية هي انها تقوم بدور البطولة في المسرحية الكوميدية السوداء « الثلاثي الجهنمي » . بالاضافة الى عملها في فيلم « والاهم هو الحب » للمخرج البولندي اندريا زولواسكي . وقد اكسبها فيلم زولواسكي مرتبة احسن ممثلة لعام ١٩٧٥ . ويحكي الفيلم قصة علاقة الحب بين مصور وبين ممثلة شبه فاشلة . وقد قال زولواسكي عن رومي شنايدر بانها امرأة ذات ضمير حي « ولا يخفي انه معجب بها جدا لانها نموذج المراة للقرن العشرين » وفي السنة الماضية لعبت شنايدر دور المراة التي يهجرها زوجها فتتجه للكحول وقد كشف الفيلم مواهبتها الخارقة وهو من اخراج كلود سوستت واسم الفيلم « مادو » كما تزوجت رومي مرة اخرى في العام الماضي واسم زوجها دانييل بياسيني وهو اصغر منها بعشر سنوات . وابن احد المدراء البريطانيين الكبار في احدى شركات النفط .

— رومي شنايدر وفابيرتيستي في فيلم « الاهم هو الحب » .



عضو الكنيست الدكتور منير بعيل * من «موكيد»

ضرورة خلق جو من التعايش الحقيقي

مع المواطنين العرب على أساس من المساواة التامة

حل القضية الفلسطينية على أساس ميثاق من «٤» بنود

المفاوضات مع الفلسطينيين فقط لا تحل أزمة الشرق الأوسط

بطاقة هوية

ولد منير بعيل في حي المصرارة بالقدس ، عام ١٩٢٦ ، وانخرط منذ [illegible] شبابه [illegible] . واشترك في حرب عام ١٩٤٨ وخاض معارك القدس والنقب ، وبقي في جيش الدفاع الاسرائيلي حتى عام ١٩٧١ ، حيث انهى خدمته برتبة كولونيل ، وكانت اخر مهمة له في جيش الدفاع مسؤولا عن قسم التكتيك الحربي في هيئة الاركان العامة .

وبعد ان انهى خدمته في الجيش اكمل دراسته في جامعة تل ابيب حيث حصل على درجة دكتوراه في التاريخ . انضم عام ١٩٧١ الى حركة السلام والامن . ومن [illegible] الحركة [illegible] مع زملاء له ، انشاء حركة « موكيد للسلام والاشتراكية » وانتخب عضوا للكنيست من قبل هذه الحركة .

انهى حديثه معي متمنيا ان تزداد قوة حركته في الكنيست القادمة . متمنيا حلول السلام في الشرق الاوسط في جيلنا هذا . لتهيئة غد افضل للاجيال القادمة . حيث لا ترى هذه الاجيال القادمة حروبا . بل تبني وتعمر في ظل سلام دائم تتمتع به شعوب هذه المنطقة جمعاء

س — سيد بعيل ، اين تقف اليوم من الانتخابات القادمة ؟

ج — ان « موكيد » قررت قبل كل شيء خوض معركة الانتخابات القادمة بصورة منفردة ، ولكننا في نفس الوقت ، نقوم الان باتصالات لخوض معركة الانتخابات مع كتل اخرى ككتلة الاشتراكيين المستقلين التي يرئسها عضو الكنيست السيد لوبا اليـاب وكذلك مع الفهود السود ومع جماعات اخرى ايضا ، لنؤلف معا كتلة واحدة ، هي كتلة السلام والاشتراكية . ونحن نامل ان ينضم الينا الكثيرون من المواطنين العرب ايضا . هذه الكتلة لها اكبر الاحتمالات في خلق جو من التعايش الحقيقي مع المواطنين العرب في اسرائيل على اساس



المساواة التامة في الحقوق الوطنية والشخصية

جماعة ممتازة

س — هل ستضم قائمتكم مرشحين عربا ؟

ج — ان هناك جماعة ممتازة من المواطنين العرب تؤيدنا ، ونحن نامل كما قلت ان ينضم الينا المزيد من المواطنين العرب . وليس هناك اي سبب في عدم ادراج بعضهم في اماكن بارزة من قائمتنا

ميثاق فلسطيني

يعقوب خزمه : السيد بعيل ، كيف ترى حل المشكلة الفلسطينية ؟

عضو الكنيست الدكتور منير بعيل : — انني اعتقد بان على اسرائيل ان تخرج بميثاق للفلسطينيين يتألف من اربعة بنود هي :

البند الاول : بند ايديولوجي يقول ان اسرائيل مستعدة للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية تعيش الى جانب دولة اسرائيل .

البند الثاني : الفكرة السياسية الناجمة عن البند الاول وهي ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جميع انحاء الضفة الغربية بضمن ذلك قسما من شرقي القدس ، وكذلك من قطاع غزة ، كي تقوم في هذه المناطق دولة عربية فلسطينية مستقلة ، وللفلسطينيون وحدهم ان يقرروا اذا ارادوا اتحادا فدراليا مع الاردن او مع اسرائيل او مع الاثنين ، فهذا شأنهم وحدهم .

البند الثالث : لتنفيذ البند السابق على اسرائيل ان تعرب عن استعدادها للتفاوض مع اي هيئة فلسطينية مسؤولة .

التفاوض مع المنظمة

س — حتى مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ج — نعم ، حتى مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع اي هيئة فلسطينية مستقلة ، نتفاوض حول التفاصيل المتعلقة بالبند السابق ، مثلا حول الحدود النهائية ، ومراحل التنفيذ ، والترتيبات العسكرية المحتمه للتعايش ، بضمن ذلك تحديد القوات ، واتفاقيات للمواصلات ، والاقتصاد ، وعلاقات دبلوماسية ، مركز شرقي القدس ، وغير ذلك .

وضع القدس

س — ماذا تقصد بذلك ؟

ج — ارى ان تكون للقدس بلدية اسرائيلية في القسم اليهودي وبلدية فلسطينية في ذلك القسم الذي تنسحب منه اسرائيل ، على ان يكون للبلديتين بلدية عامة . فالقدس تظل موحدة ، والحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية تبقى مفتوحة .

البند الرابع : بالنظر الى ان الاردن هي الدولة المجاورة لاسرائيل والدولة الفلسطينية واقرب دولة للمشروع الذي اقترحته ، فيجب دعوتها للمفاوضات .

هذا المشروع يحل ، حسب رايي ، المشكلة الفلسطينية .

وفي نفس الوقت ، وبالطبع بعد ان يبدأ بتنفيذ هذا المشروع ، يجب ان تمنح للمواطنين العرب في اسرائيل كامل الحقوق بدون اي استثناء .

- يجب الانسحاب من الضفة والقطاع واجزاء من شرقي القدس واقامة دولة فلسطينية فيها .
- الخدمة العسكرية للمواطنين العرب والدروز يجب ان تكون تطوعية
- ظاهرة الاستيطان في المناطق تعرقل التوصل الى السلام
- اجلاء العائلات العربية من الحي اليهودي ظاهرة بعيدة عن الحكمة السياسية
- يتوجب الانسحاب من سيناء والهضبة وتجريدهما من السلاح .

الخدمة العسكرية ..

س — ماذا عن الزام المواطنين العرب في اسرائيل بالخدمة العسكرية ؟

ج — لا اريد مطلقا الزام المواطنين العرب في اسرائيل بالخدمة العسكرية ، ولكنني اريد تطوعهم لهذه الخدمة اذا ارادوا ، كما كان الامر فيما يتعلق بالدروز قبل الزامهم بالخدمة الالزامية .

اقول انني اريد ان يحل على الدروز ايضا هذا الامر ، اي التطوع فقط دون ان تحل عليهم الخدمة الالزامية .

اما المساواة في الحقوق التي انصدها فهي في مختلف نواحي الحياة في التعليم ، في العمل ، في تهيئة اماكن السكن ، في الناحية الاقتصادية وحتى فيما يتعلق بالعلاقات الثقافية . هذه الامور تقتضي وقتا بالطبع ولكن علينا ان ناخذ على عاتقنا القيام بها بجد واخلاص

كيفية حل النزاع

س — ماذا عن النزاع بين اسرائيل والدول العربية؟

ج — انني لا اعتقد بامكانية حل هذا النزاع عن طريق حله بين اسرائيل والفلسطينيين، وان كان هذا الحل اي حل المشكلة الشرق اوسطية ، لا يمكن ان يتم بدون حل المشكلة الفلسطينية .

لذلك ، وفي نفس الوقت الذي تجري فيه المبادرة الاسرائيلية بالنسبة للمشكلة الفلسطينية ارى ان على اسرائيل ان تقوم بمبادرة سياسية ازاء دول المواجهة العربية . فيجب ان تبلغ مصر باستعداد اسرائيل للانسحاب من سيناء ، بضمن ذلك شرم الشيخ ، مقابل معاهدة سلام وتجريد سيناء من السلاح . كذلك على اسرائيل ان تبلغ سوريا باستعدادها للانسحاب من هضبة الجولان مقابل معاهدة سلام وتجريد الهضبة من السلاح .

وهكذا تصبح المناطق التي تنسحب منها اسرائيل تحت حكم مصر وسوريا السياسي ، ومقابل ذلك يتم تجريد هذه المناطق من السلاح ، اي ان اسرائيل تعطي مناطق ، اما مصر وسوريا فتجردان هذه المناطق من السلاح .

مخالفة للقانون

س — ما رأيك في استيطان « قدوم » ؟

ج — حسب رأينا ان هذه الظاهرة ظاهرة استيطان مناطق في الضفة الغربية ليست فقط مخالفة للقانون بل انها تعرقل التوصل الى السلام مع الفلسطينيين .

« اجراء غير انساني »

س — اجلاء عدد من العائلات العربية عن مساكنها في الحي اليهودي في شرقي القدس ، ما هو موقفك بهذا الشأن ؟

ج — لقد ناضلت بهذا الشأن في الكنيست نضالا كبيرا وطالبت بوقف اخراج العائلات العربية من دورها في الحي اليهودي ، وتوجهت بنداء بهذا الشأن الى رئيس الدولة ، كما ان اعضاء حركتنا قاموا بمظاهرة في الحي اليهودي ضد هذا الاجراء . انني اعتقد ان هذا الاجراء هو امر خطير واعتقد بان في استطاعة العائلات العربية الاستمرار في السكن في الحي اليهودي الى جانب العائلات اليهودية في اي وضع يكون عليه الحل السياسي .

انني اعتقد بان هذا الاجراء ليس فقط اجراء غير انساني بل انه بعيد عن الحكمة السياسية . وانني اريد ان توجد طريقة لاعادة تلك العوائل العربية التي اخرجت من دورها في الحي اليهودي في شرقي القدس الى دورها هناك





لقاءات مع الفلسطينيين

س — سيد بعيل ، سمعت انك كنت من بين الذين تحادثوا مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية ..

ج — ما سمعته صحيح ، فانا عضو في الهيئة التنفيذية لمجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، وقد اشتركت في المحادثات التي جرت مع عدد من زعماء منظمة التحرير في باريس في شهر اكتوبر الماضي . وانني اعتقد ان من بين زعماء المنظمة ومن بين زعماء منظمة « فتح » رجالا توصلوا الى نتيجة سياسية منطقية مفادها ان من اجل القضية الفلسطينية يجب القيام باتصالات مع دولة اسرائيل ومع عناصر صهيونية في اسرائيل للتوصل الى تسوية معينة شريفة . واعتقد ان احد الاسباب لتوصلهم الى هذه النتيجة هو ما فعله السوريون تجاههم في لبنان منذ شهر ابريل عام ١٩٧٥ فقد اخذوا يدركون اكثر فاكثر انهم لا يستطيعون الاعتماد على اية دولة عربية وان عليهم ان يأخذوا الامور بايديهم

ولذلك اعتقد ان على اسرائيل ان تفضل قيام دولة فلسطينية بالضفة والقطاع على اعادة هذه المناطق الى الاردن ، فهذا يخدم مصلحة اسرائيل والفلسطينيين معا .

وبمناسبة الحديث عن اجتماعاتي مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية اذكر ان احد الذين اجتمعت بهم في باريس يتقن اللغة العبرية وقد اخبرني بانه قرأ مقالا علميا كتبته في المجموعة رقم ٣ لمعهد الابحاث الصهيونية في جامعة تل ابيب وفيه وصفت ظاهرة انتزاع فلسطين من الفلسطينيين من قبل الدول العربية في السنوات ٤٧—٤٩ ، كما وصفت موقف الحركة الصهيونية من هذه الظاهرة . وقد تقبل هذا الشخص فكرتي هذه كما عبرت عنها في مقالي العلمي المذكور ، واتفقنا كلانا على ان الوقت قد حان لاصلاح الخطأ التاريخي للدول العربية ودولة اسرائيل بعدم ايجاد الطريق كي يعبر الفلسطينيون عن امانيهم الوطنية بانشاء دولة مستقلة لهم .

من يعترف للقاهرة بأفضالها؟

نشرت صحيفة لوفيغارو الفرنسية تحليلا كتبه جان مارك كارفليش وتطرق فيه الى الاحداث الدامية في مصر والتي اضطرت سلطاتها الى اتخاذ اجراءات حازمة لاعادة استتباب النظام وتكليف الجيش بالمحافظة على الامن ، بغية تطويق الحركة التي وجدت في الاحتجاج على ارتفاع الاسعار ذريعة لاشاعة البلبلة وترجمة النقمة الشعبية ضد فئة قليلة من اصحاب الامتيازات .

ولاحظ الكاتب ان الحركة استهدفت التأثير على مركز الرئيس المصري ، عبر الشعارات التي كان يطلقها المتظاهرون لاحياء ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، للمرة الاولى من نوعها .

● اشعلت مصر نيران حرب اكتوبر فتصاعدت اسعار النفط اربع مرات ●

حتى لو صح الاحتمال القائل بان عناصر موالية لليسار المتطرف كانت وراء الانتفاضة الشعبية التي شهدتها مصر ، فالبديهي ان السبب الرئيسي المحرض لجماهير المصريين هو كونها ترزح تحت وطأة مجهود حربي متعاظم يتشكل عمليا نصف ميزانية البلاد ، بالاضافة الى النقمة العارمة المتولدة ازاء الرفاهية التي تستأثر بها طبقة جديدة نشأت منذ عهد عبد الناصر ، والترف الذي ينفرد به الاثرياء القادمون من الدول النفطية وليبيا للاستمتاع بما هو محظور عليهم في بلدانهم .

الاصح اذن هو رؤية الاضطرابات الاخيرة التي عمت ارجاء المدن المصرية على انها جاءت تعبيرا عن نقمة عارمة على الاجانب ، باعتبار ان اول ما فعله المتظاهرون هو مهاجمة المؤسسات والمقرات التي يمتلكها الاثرياء الجدد من العرب .

الصحيح ايضا ان الاحلام التي استسلم لها المصريون في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ تبخرت الان ، فقد شنت مصر يومها هجوما مفاجئا ضد اسرائيل اتاحت الفرصة للدول النفطية لرفع اسعار منتجاتها الى خمس امثال ما كانت عليه فهل تعترف البلدان المصدرة للذهب الاسود بهذا الجميل للقاهرة ؟

ان مبادرة الرئيس السادات الى طرد المستشارين العسكريين السوفيات في يوليو سنة ١٩٧٢ افسح المجال للغرب بتغيير خط السير ازاء الشرق الاوسط ، بدليل ان الولايات المتحدة وبلدان اوروبا تدافعت الى تقديم العون اللازم لاعادة بناء مصر .

لكن لسوء الحظ ، فقد توجب على مصر ان ترصد ١٢ مليار دولار لبدء الانطلاقة الجديدة ، ولم تحصل من البلدان العربية النفطية ، الا على مليارين اثنين ، اي اقل من ان يكفي لتغطية العجز المسجل في ميزان التبادل التجاري مع الخارج عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

اما بالنسبة للغربيين ، فلم يقدموا للقاهرة سوى توصيات « للادارة الحكيمة » .. وملخصها مواجهة عجز الميزان التجاري بتخفيض الواردات ، رغم خطورة تنفيذ مثل هذه الخطة في بلد يعج باربعين مليون نسمة ويتوجب عليه اطعام حوالي مليون من الافواه الجديدة سنويا ويتزاحم اصحابها في منطقة زراعية تتقلص عاما بعد عام بسبب الرواسب الهائلة التي تتراكم من جراء ما يأتي به سد اسوان .

الاسوأ من ذلك ، هو العجز المالي الذي تواجهه البلاد ، والذي يمكن تقليصه بالغاء بعض الاجراءات الحكومية المتعمدة لتسهيل وصول المواد الاساسية الى الاكثرية الفقيرة من الشعب .

كان رد فعل صندوق النقد الدولي ، الذي قال « بالغاء او اختصار تلك الاجراءات » بمثابة صب الزيت على النار ، والغريب هنا ان احدا لم ينتبه الى خطورة المأساة الكامنة وراء مثل هذه الخطوات .

يوم الاثنين الماضي ، وجهت الطبقة الجديدة المتمثلة في نواب مجلس الشعب تحذيرا شديدا الى حكومة السيد ممدوح سالم . ومع ان الزيادات المفروضة على نظام الرسوم الجمركية بلغت ١٠٠ بالمئة بالنسبة للمصنوعات الكهربائية والكحولية و ٥٠ بالمئة على المنسوجات ، و ٣٢ بالمئة على السجاد والسيارات الخاصة ، اثرت على عدد من الاغنياء ، فان الاكثرية الفقيرة لم تحتمل زيادة السكر بنسبة ٣٫٢ بالمئة والارز ١٦ بالمئة ، وغاز البروبان ٤٦ بالمئة .

فجأة اصبح عبد الناصر هو « الرئيس » واصبح السادات « فاروق الجديد » !

لكن ليس المهم ما اذا كان الشيوعيون ام سواهم وراء محاولة احراق القاهرة بل المهم ان يتفهم الغربيون والبلدان النفطية ابعاد المشكلة ، لان الشيء المؤكد هو ان غياب الرئيس السادات سيدفع بمصر من جديد الى احضان السوفيات او الى اتخاذ موقف الاعداد للحرب ضد اسرائيل املا ان يضطر الغربيون ومعهم الاشقاء العرب الى استعراض تفاصيل المشكلة عن كثب .

يبقى انه اذا كان خليفة عبد الناصر لا يزال يجد مصادر مالية وفيرة لتغطية تكاليف الحرب وبناء قواته المسلحة ، فانه لا يستطيع العثور بسهولة على اموال لتغطية نفقات السلام .

ومثل هذه الظاهرة لن تمر دون تاثير على تطور منطقة تعتبر مصر ، مهما قيل عنها في البلدان المجاورة او البعيدة ، الثقل السياسي الذي لا يعادله شيء .

اي النظريتين الاسرائيليتين ستختار أمريكا؟

هل يكون عام ١٩٧٧ عام السلام في الشرق الاوسط ؟ ..هذه ليست مجرد ضجة ، فالفكرة منتشرة بين العديد من الزعماء المعنيين .

الملك حسين يؤكد هذا الاحتمال وكذلك الرئيسان الاسد والسادات كما ان الرئيس جيسكار ديستان اسر الى صحفي امريكي بما يدعم هذا التفاؤل واسرائيل بموقفها الان تبدو وكأنها تعد نفسها لعام السلام . واخيرا فان ياسر عرفات لا يبتعد كثيرا عن مثل هذه المواقف .

اجماع مدهش ، والاجمل منه ان يتقيد كل من هؤلاء الزعماء بوعوده دون ان يحمل مشاريعه ما يسيء الى هذا الاجماع .

تتجه جميع الانظار من جديد الى شواطىء بحيرة ليمان في جنيف حيث اجتمع العرب والاسرائيليون في قصر هيئة الامم المتحدة القديم لكي يستأنف حوار السلام تحت اشراف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كان مؤتمر جنيف قد عقد في اعقاب حرب اكتوبر ولكن التناقضات التي سادت جو المؤتمر اسفرت عن الفائه ويبدو بعد ثلاثة اعوام من توقفه انه سينعقد من جديد مع ان انعقاده لا يزال في اطار التمنيات .

الموقف في الشرق الاوسط تغير كثيرا في عام ١٩٧٦ .. وتبوأت سوريا داخل العالم العربي مركزا رئيسيا بعد ان مارست بذكاء ، عملية دبلوماسية ابعدتها عن الاتحاد السوفياتي وقربتها من الاقطار العربية المعتدلة . كما انهت عملية عسكرية اعطتها سيطرة وثيقة على لبنان وعلى القوات الفلسطينية التي تتمركز فيه . واكثر من ذلك فقد حدث تقارب مفاجيء سيخلق وحدة عربية من نوع جديد تضم عمان ودمشق والقاهرة لتصبح مركز الثقل في الحوار العربي الاسرائيلي

ولن تكون سوريا شريكا متساهلا خاصة وانها عانت تجربة قاسية في لبنان . وقد حزمت امرها مؤخرا على اغلاق تسع صحف لبنانية . وقبل هذا تعرض الفلسطينيون الى ضغوط سورية ليس فقط من الناحية العسكرية ، خلال المعارك بين المسيحيين والمسلمين ولكن سوريا قضت على الوعد الذي تقدم به رئيس منظمة التحرير الى الامم المتحدة من اجل انشاء دولة علمانية متعددة الطوائف في فلسطين ولهذا سيكتفي رئيس المنظمة بدويلة فلسطينية على جزء من اراضي فلسطين ..

واسرائيل لا تمانع في ان تضع سوريا يدها على لبنان بشرط واحد .. وهو الا تتجاوز قواتها الخط الاحمر المحدد بنهر الليطاني . ولا يزال هذا الشرط محترما حتى الان ولكن اطماع السوريين في المنطقة تفرض تهديدات اخرى . ويعرف الاسرائيليون تماما بأن عليهم اعطاء تعهدات اقليمية تضمن انسحابهم من الضفة الغربية ولكن اسرائيل في نفس الوقت تريد تجريد هذه المنطقة من السلاح ولكن هذه الاراضي يطالب بها عرفات !! فهل سيقبل بنزع سلاحها ؟

كانت اسرائيل لا تقبل بالانسحاب من هذه الاراضي اذا كانت ستقام عليها دولة تكون حاجزا بينها وبين الاردن ، بينما كان الملك حسين قد اقترح في السابق قيام حكم فيدرالي بين مملكته والضفة الغربية ولكن على ما يبدو فان الظروف الراهنة ستمكن سوريا من التمركز على هذه الارض عبر اتفاقاتها مع الاردن ، والعودة الى الضفة الغربية معناه ان تحاط اسرائيل من الشمال والشرق بين فكي كماشة . ومثل هذا الوضع يبدو غير مقبول طالما ان الفلسطينيين لا يعترفون باسرائيل اعترافا كاملا ، كما ان قبول الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بوفد مستقل مرفوض من اسرائيل ويمكن اشراك الفلسطينيين ضمن وفد عربي دون ان يحق لهم رفع علم خاص بهم .

هذه هي الحدود التي تقبل بها تل ابيب للتفاوض . ولكن كيف سيدار التفاوض ؟ تعتبر هذه المسألة قضية سياسية داخلية تتعلق باسرائيل ولا يمكن لحكومة رابين ان تقرها نظرا لقرب موعد الانتخابات . ولا يمكن لرابين ان يقطع فيها اذا لم يسانده ثلثا ناخبيه على الاقل . ولكن هناك نسبة كبيرة من الاسرائيليين ترفض العودة الى حدود ١٩٦٧ !! .

يأمل حزب العمل ان يحتفظ بالسلطة ولكن ثمة نظريتان متصادمتان : نظرية شمعون بيريز الذي يريد متابعة سياسة الخطوة خطوة على أمل ان تتوج باتفاق نهائي ، ونظرية رابين حول عقد اتفاق نهائي . والمسألة تعتمد على الامريكيين وما اذا كانوا يريدون ان يفرضوا الخيار سلفا . ولكن النار ما زالت تهدد بالاشتعال اذا ظهرت على الساحة تطورات تذكي التناقض بين الفرقاء . غير ان الامال لا تزال تدغدغ اولئك الذين يستبشرون بالعام الجديد .

● **الاكسبرس الفرنسية**

الصحف السورية تتهم فانس بمحاباة اسرائيل

وتدعو اميركا الى التزام الحياد والموضوعية بمعالجة قضية المنطقة

دمشق ـ رويتر ـ دعت الصحف السورية امس الولايات المتحدة الاميركية الى التـزام الحياد والموضوعية في رؤية قضية الشرق الاوسط والتعامل معها .

وقالت جريدة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في تعليق لها امس ان من يتتبع تصريحات السيد سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية حين بدء جولته للمنطقة قد لا يجد ما يدعو للتفاؤل كثيرا لسببين اولهما ان هذه التصريحات لا تتفق والاعلانات الرسمية للادارة الاميركية الجديده الباحثة بجدية عن سلام دائم وعادل في المنطقة ولا ترقى الى مستوى الدور الذي يفترض ان تلعبه الولايات المتحده كدولة عظمى ذات مسؤوليات خاصة في تحقيق السلام العملي . هذه المسؤوليات التي تفرض عليها التزام الحياد والموضوعية . وثانيهما ان تصريحات فانس تميل الى تبني الموقف الاسرائيلي من الحل مع اعراض واضح عن التعاطف مع الموقف العربي الذي بات يشكل توجها دوليا نحو السلام .

طلب اعادة النظر في رسوم المستشفيات في الضفة

نابلس ـ من محمد عميره ـ طلب مدير مستشفى الحكومة في نابلس من مدراء المستشفيات الاهلية العمل على مساعدته للطلب من السلطات اعادة النظر في رسوم المستشفيات التي فرضت على المعالجه في المستشفيات الحكومية .

بحث العلاقات بين المغرب والسعودية

الرباط ـ و.ص.ف ـ استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب وبحث معه العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

واصدر الامير فهد قرارا بالعفو عن المساجين بمناسبة نجاح العملية الجراحيه التي اجريت للملك خالد في لندن امس الاول .

٤ صحفيين اسرائيليين يتوجهون الى موسكو

جنيف ـ الوكالات ـ غادر جنيف اليوم اربعة صحفيين اسرائيليين في طريقهم الى موسكو في طائرة تابعة لشركة الطيران السوفياتية «ايروفلوت» حيث سيمكثون ١٠ ايام في الاتحاد السوفياتي ويشتركون في مؤتمر حول «التبادل الثقافة الدولي» .

ويشترك في هذا المؤتمر صحفيون من ٣٠ دولة والصحفيون الاسرائيليون الاربعة هم : غيل كيساري «المعريب» حايم طال «العتيم» ، ساره منويلا «سلطة الاذاعة» ومصور صحفي فارتر بروان .

وحصل الصحفيون الاسرائيليون على رخصة الدخول الى الاتحاد السوفياتي من القنصلية السوفياتية في جنيف .

يمنحان جائزة اسرائيل في الزراعة

القدس ـ وافق وزير المعارف السيد اهرون يادلين على توصية لجنة تحكيم بمنح البروفيسور تسفي ابيداب والدكتور يعقوب افرات جائزة اسرائيل للابحاث الزراعية لسنة ١٩٧٧ .

السنغال تتوسط بين السودان واثيوبيا

اديس ابابا ـ رويتر ـ غادر السيد اسان سيك وزير خارجية السنغال اديس ابابا امس عائدا الى بلاده بعد ان قام بما وصفته مصادر مطلعة بجهود وساطة في النزاع بين السودان واثيوبيا

ونقل السيد سيك الذي وصل الى هنا من الخرطوم يوم الاحد الماضي ردا خطيا من كل من الرئيس السوداني جعفر نميري واللفتنانت ـ كولونيل منغيستو هيلا ـ مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا على رسائل خاصة نقلها من الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور .

وكان الدعم السوداني المكشوف للثوار الاريتريين الذين يقاتلون من اجل فصل اريتريا عن اثيوبيا القضية الاساسية وراء الحرب الكلامية بين اثيوبيا والسودان .

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان الرئيس سنغور اعرب في رسالة الى الزعيم الاثيوبي عن معارضته القوية لانفصال اريتريا عن اثيوبيا .

ارسال طوابع اسرائيلية الى الدول العربية

القدس ـ ذكر امس نائب وزير الاتصالات عضو الكنيست ايلي مويال ان اسرائيل بعثت بطوابعها البريدية الى جميع الدول العربية ، ضمن البوم اصدره اتحاد البريد العالمي بمناسبة مرور ١٠٠ عام على بدء خدمات الطوابع

واضاف السيد مويال ، الذي كان يتحدث في حفل جرى في بئر السبع بمناسبة اصدار طابع التطوع من قبل الخدمات البريدية ، ان الدول العربية بعكس اسرائيل ، لم تسمح بارسال طوابعها الى اسرائيل ، خلافا لبقية دول العالم .

الحكم بالسجن المؤبد على ٣ شبان من نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس الحكم بالسجن المؤبد على ثلاثة شبان منهم الاخوان زياد وجهاد صالح سنجق وهما من نابلس وفؤاد جازي من قرية الساوية بعد ان ادانتهم حسب اعترافهم بقتل التاجر عزت الاغبر في حزيران ٧٣ والعضوية في فتح والتدرب على السلاح وحيازته والقاء القنابل .

وقال المتهمون الثلاثة اننا قمنا بعمل سياسي بناء على اوامر قيادتنا ولم يكن هدفنا القتل .

وكانوا قد اعتقلوا في النصف الثاني من السنة الماضية وقامت السلطات باغلاق وهدم منازلهم .

نعـي

بني نعيم ـ عمر راشد المناصرة رئيس مجلس قروي بني نعيم واعضاء وموظفو المجلس القروي وعموم سكان بني نعيم ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

ويتقدمون بتعازيهم الحارة لآله وذويه داعين المولى القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الخليل ـ مدير وموظفو وعمال دائرة الحراج في محافظة الخليل ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه من بعده طول البقاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الخليل ـ مدير وموظفو دائرة الزراعة بمحافظة الخليل ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيد محافظة الخليل معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الخليل ـ الصحفي عبد الوهاب زاهدة وعموم آل زاهدة في الضفتين ينعون بقلوب مفعمة بالحزن والالم وفاة صديقهم معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

ويتقدمون بتعازيهم الحارة لآله وذويه بمصابهم الجلل ، رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الضاهرية ـ علي ياسين المخارزة رئيس مجلس قروي الضاهرية واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان الضاهرية ينعون فقيد محافظة الخليل معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع تقديم التعازي الحارة لآله وذويه بمصابهم الجلل .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

اذنا ـ خليل حسان رئيس مجلس قروي اذنا واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان اذنا ينعون مزيد الحزن والاسى معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

سائلين المولى عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

دورا ـ الشيخ عبد الرحمن حجه وعموم آل حجه في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم الغالي معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الضاهرية ـ محمد احمد جفال الهوارين وعموم عشيرة الهوارين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الخليل ـ عبد الجليل رجوب مراسل الانباء في الخليل ينعى بمزيد من الحزن وفاة معالي السيد المرحوم :

رشاد عبد الحي الخطيب التميمي

ويتقدم بتعازيه الحاره لآله وذويه بمصابهم الجلل .

انا لله وانا اليه راجعون

بارليب :

جمع التبرعات الخاصة لحزب العمل يتم وفقا لاحكام القانون

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس الوزير حاييم بار ليب رئيس قيادة الانتخابات في حزب العمل ، ان قيادته ستحرص على عدم صرف اغورة واحدة اكثر مما يسمح به قانون تمويل الاحزاب في الانتخابات ، وعلى ان يتم جمع التبرعات الخاصة وفقا لاحكام القانون .

وتطرق السيد بار ليب لاقوال اشير يادلين في محاكمته فقال انه يجب الفصل بين حادث ارتشاء شخصي وبين قضية التمويل الحزبي ، ففي الاول يجب أن تنظر المؤسسات القضائية وبالنسبة للثاني من الصعب من ناحية خلقية الحكم اليوم حسب مقاييس مجتمع عام ٧٧ على اعمال وقعت حسب مقاييس عام ٧٣ قبل حرب اكتوبر .

واوضح السيد بار ليب الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب أن تمويل المعركة الانتخابية لحزب العمل سيعتمد على المخصصات الرسمية البالغة ٦٠٠ الف ليرة لكل مرشح يتم انتخابه ، وعلى التبرعات الخاصة ، وليس على تبرعات الجمعيات والشركات ، بنسبة ثلث المخصصات المذكورة . وستسجل كافة التبرعات علنا على آن يتاح لمراقب الدولة ومراقب الحزب فحصها .

وردا على سؤال قال آن التنافس الداخلي في الحزب لا يسهل عمل قيادة الانتخابات فيه . واعرب السيد بار ليب عن امله في الا ينسحب حزب العمال الموحد (مبام) من التجمع (المعراخ) بحيث يمكن اقامة قيادة انتخابية لهما .

لم يطرأ تغيير على صحة كروسلاند

لندن ـ رويتر ـ صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية بانه لم يطرا اي تغير على صحة وزير الخارجية البريطانية السيد انطوني كروسلاند وكانت انباء لندن قد ذكرت بان السيد كروسلاند اصيب بنوبة قلبية حادة يوم الاحد الماضي . واعرب المراقبون في لندن بان السيد دينس هيلي وزير المالية البريطاني قد يخلف السيد كروسلاند في وزارة الخارجية الى ان تتضح احتمالات شفاء السيد كروسلاند .

★ تتمـات ★

تحديد ١١ و١٢ نيسان

اذار .

وقررت اللجنة ايضا تغيير تقسيم الدولة الى مناطق لغرض اجراء الانتخابات للكنيست وقد بلغ عدد هذه المناطق حتى الان ١٦ منطقة ، تعمل في كل منها لجنة انتخابات منطقية برئاسة قاض . وقد قررت اللجنة تقسيم منطقة حيفا الى منطقتين مدينة حيفا نفسها وتسمى لجنة منطقية حيفا التي تشمل ٢٥٦ منطقة اقتراع وتضم حوالى ١٧٠ الف صاحب حق انتخاب والاحياء المجاورة لها ، وتحمل اسم «اللجنة منطقية كرمل» وتشمل ١٦٢ منطقة اقتراع تضم ١٠٠ الف صاحب حق انتخاب .

زيادة التعاون الاقتصادي بين فرنسا وليبيا

باريس ـ رويتر ـ اتفق السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الصناعة الليبي والسيد اندريه روسي وزير التجارة الخارجية الفرنسي على زيادة التعاون الاقتصادي بين بلديهما .

وقد تباحث الوزيران اثناء اجتماع للجنة الاقتصادية الفرنسية الليبية التي شكلت في شهر اذار من السنة الماضية

واتفق الوزيران على توسيع التعاون في مجالات المواصلات والمشاريع النفطية وبناء مصنع للحديد في مصراته ومد خط حديدي بين المصنع ووادي الشاطىء حين يستخرج خام الحديد .

اجتماع طارىء

المكان منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف المصدر يقول أن النبطية قصفت بالمدفعية الاسرائيلية حتى الساعة العاشرة من صباح امس ، الاربعاء ، وان جنود قوة الردع العربية الذين تراجعوا من المكان يوم الاحد الماضي قد استبدلوا من قبل رجال قوات الامن الداخلي اللبناني . الا ان هذه القوات انسحبت ليلة الاربعاء

وقال المصدر نفسه ان قرى اخرى في منطقة النبطية قد تعرضت للقصف الاسرائيلي بينها بنت جبيل وعرب سالم

● جانب من محادثات السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي مع مجموعة العمل الاسرائيلية برئاسة السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ●

" تصوير برزيلاي "

وفد من المواطنين العرب يتوجه اليوم الى عمان لتعزية الحسين

حيفا ـ من يوئيل دار ـ يتوجه اليوم الى عمان وفد يتالف من ٢٠ شخصا من المواطنين العرب في اسرائيل لتقديم التعازي الى الملك حسين ، ملك الاردن بوفاة زوجته الملكة علياء .

ويضم الوفد شخصيات اسلامية ومسيحية ، بينها السيد سهيل شكري متولي الاوقاف الاسلامية في حيفا ، الشيخ محمد حبيشي القاضي الشرعي لحيفا وعكا ، الشيخ محمد حسني الغدير من قرية بئر المكسور قرب شفا عمرو ، وحاكم صلح في عكا السيد سهل جراح وجان مجدلاني من حيفا والدكتور حبيب فؤاد خطيب وسليم اثليي وحسن سروان وسيضم الوفد ايضا بعض الشخصيات من عكا والناصرة وحيفا . وقد حصل اعضاء الوفد على تصاريح لمغادرة البلاد من سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية وسيجتازون جسر اللنبي ظهر اليوم . وقد نظم زيارة الوفد السيد سهيل شكري وهو ابن خال السيد زيد الرفاعي ، رئيس وزراء الاردن السابق .

ويذكر انه لم يسمح للمواطنين العرب في اسرائيل بزيارة الاردن الا في حالتين توجه فيهما مواطنون عرب الى عمان للاشتراك في تشييع جثمان اقارب لهم .

نينا كتسير تتفقد أحوال السجينات

القدس ـ قامت امس السيدة نينا كتسير عقيلة رئيس الدولة بزيارة لسجن «نفيه ترتسا» حيث اطلعت عن كثب على ظروف حياة السجينات فيه .

وقد تحدثت السيدة كتسير الى عدد من السجينات ، كما زارت غرف السجن واماكن العمل داخل السجن .

نائب الرئيس السوداني يصاب بنوبة قلبية في الكويت

الكويت ـ و.ص.ف ـ ذكرت الانباء من الكويت ان نائب الرئيس السوداني ورئيس الحكومة السودانية السيد الرشيد الطاهر الذي يزور الكويت حاليا قد اصيب بنوبة قلبية شديدة ظهر امس وكان السيد الطاهر قد اجتمع صباح امس بالشيخ جابر الاحمد نائب امير الكويت حيث سلمه رسالة من الرئيس السوداني تتعلق بالعلاقات بين الدول العربية . وكان السيد الطاهر قد وصل الى الكويت قبل يومين في نطاق جولة في عدد من دول الخليج .

مبعوث اميركي لتحقيق السلام بقبرص

فينا ـ رويتر ـ وصل الى فينا امس كلارك كليفورد المبعوث الاميركي الخاص في بداية جولته لتحقيق السلام في قبرص التي يزور خلالها اثينا وانقره ونيقوسيا وصرح السيد كليفورد لدى وصوله بانه لا يحمل صيغة محددة لحل الازمة القبرصية . ومن المقرر ان يجتمع صباح اليوم مع كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة الذي قام بزيارة لقبرص في نهاية الاسبوع الماضي اسفرت عن اقناع الجانبين القبرصي والتركي باستئناف المباحثات في فينا في نهاية الشهر القادم .

موجة البرد لن تضر بالاقتصاد الامريكي

واشنطن ـ رويتر ـ تكهن كبير مستشاري الرئيس كارتر في الشؤون الاقتصادية بان ابرد شتاء شهدته الولايات المتحدة هذا القرن لن يؤثر في اهداف الادارة الخاصة بالنمو الاقتصادي وقال السيد تشارلز شولتز رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين انه ليست هناك حاجة الى اجراءات اضافية لمواجهة تاثير الطقس . واضاف يقول ان الطقس سيخفض النمو الاقتصادي الحقيقي بمعدل سنوي بمبلغ ٥ر١ بالمئة في الربع الاول من سنة ١٩٧٧ . الا انه بعد اخذ حالة الطقس من الان وصاعدا بعين الاعتبار فانه ليس هناك من سبب . لتغيير التكهنات التي صدرت عنا قبل الطقس البارد بالنسبة الى ما سيكون عليه الوضع في نهاية السنة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٠٦ ـ ٢٨٨٨٠٤ المراسلات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع حيفا والشمال جادداون
تلفون ٢٣ ـ ٥٢٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
تلفون ص.ب
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اتفاق بالآراء بين اسرائيل واميركا

وقد استعرض السيد رابين في هذه الجلسة مواضيع سياسية . واستعرض السيد الون العلاقات الثنائية بين الدولتين . اما السيد بيرس فقد تناول القضايا العسكرية وميزان القوى في المنطقة .

وتحدث السيد فانس عن نتائج محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين وقال : اننا بحثنا الوضع العسكري والمشاكل الاقتصادية ومواضيع أخرى للدولتين مصلحة مشتركة فيها .

واضاف فانس يقول انه حصل على تفهم اكبر لموقف اسرائيل بالنسبة لعدد من القضايا المتعلقة بالبحث عن السلام . وقال ان الولايات المتحدة ستبلور موقفها من قضايا الشرق الاوسط بعد انتهاء جولته الحالية في بلدان المنطقة وبعد معرفة مواقف العواصم الاخرى .

وردا على اسئلة الصحفيين قال رابين وفانس : ان موقف الدولتين من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير .

وقد استهل السيد فانس سلسلة محادثاته التي أجراها أمس مع المسئولين الاسرائيليين بالاجتماع برئيس الحكومة السيد اسحق رابين على مائدة رئيس الوزراء حيث تناولا طعام الافطار . وقال السيد فانس بعد هذا الاجتماع ان الحديث كان مرضيا للغاية . وقال السيد رابين : ان الولايات المتحدة تريد المحافظة على العلاقات الخاصة مع اسرائيل مع ضمان قوة اسرائيل العسكرية .

ثم أجرى السيد فانس جولة من المحادثات مع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية باشتراك السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ومدير عام وزارة الخارجية البروفيسور شلومو افنيري . واشترك من الجانب الاميركي في المحادثات أيضا السيد فليب حبيب نائب وزير الخارجية الاميركية والسيد الفرد اثرتون المسئول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية .

وقال السيد الون بعد الاجتماع ان المحادثات تركزت على تبادل وجهات النظر بالنسبة للمساعي التي تبذل لاحلال السلام بالمنطقة . واضاف : اننا اوضحنا موقف اسرائيل من مؤتمر جنيف . وقال ان من الواضح أن الولايات المتحدة لم تحدد بعد موقفها النهائي من المساعي السلمية الا انها لن تجمد هذه المساعي .

واستقبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بعد ظهر أمس السيد فانس الذي جاء برفقة السيدين فليب حبيب والفرد اثرتون .

ثم اجتمع السيد فانس بالسيدة غولدا مئير . وفي ساعات المساء اجتمع مع وزير الدفاع السيد شمعون بيرس على انفراد .

واقام السيد يغئال الون الليلة الماضية مأدبة عشاء في مبنى الكنيست تكريما للسيد فانس وافراد حاشيته

وسيغادر السيد فانس البلاد صباح اليوم متوجها الى القاهرة .

وكان السيد فانس قد زار قبل ظهر أمس مؤسسة « يادفشيم » ـ النصب التذكاري لليهود الذين قتلوا ابان الحكم النازي حيث وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري .

اعادة الانتخابات

والنصف ، صندوق في قرية بيت جن برئاسة السيد يوسف كوهين وسيكون مفتوحا من الساعة العاشرة حتى الرابعة والنصف ، وصندوق متجول برئاسة السيد منير مشعل وسيوضع في ساجور بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ومن ثم في جولس من الساعة الواحدة حتى الثالثة وبعدها في ابو سنان من الساعة الرابعة حتى السادسة حيث سيتاح للناخبين الدروز من الرامة الاقتراع في هذا الصندوق . اما الصندوق الرابع فسيكون متجولا هو الاخر وسيرأسه السيد الياس تلحمي ، وسيوضع في البقيعة من الساعة الثامنة حتى العاشرة ، ومن ثم في كسرى من العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف ، وبعدها في حرفيش من الواحدة حتى الثالثة ، واخيرا في يانوح من الثالثة والنصف حتى الخامسة والنصف ، وسيكون بامكان الناخبين في قرى جت ، عين الاسد ، كفر سميع ، والمغار ، الاقتراع في اي صندوق من الصناديق المذكورة .

وسيشرف على سير هذه الانتخابات من قبل الدائرة العربية في حزب العمل السيد ابراهام عوبيد ، وسيكون بالامكان الاتصال به خلال سير الانتخابات في فرع الحزب في عكا ، شارع بن عامي ١٩ ، تلفون ٩١٠٤٤١

وزير المالية

ستعود على الاقتصاد المحلي من جراء تطبيق الصفقة ومنها تثبيت الاسعار والاجور والرسوم والضرائب حتى نهاية شهر حزيران القادم .

وفي نهاية النقاش حول الاقتراحات السبعة احالت الكنيست هذه المواضيع الى لجنتها لشؤون المالية .

وقد بحثت امس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست موضوع نزاعات العمل في الخدمات العامة وتاثيرها على الاقتصاد المحلي . وحذر رئيس اللجنة السيد يغئال هوروفيتس «التكتل» من هذا الوضع وناشد جميع القطاعات العمل على ايجاد حل ملائم .

اما ممثل ارباب الصناعة فقال امام اللجنة ان نزاعات العمل قد الحقت اضرارا جسيمة بقطاعي الانتاج والتصدير .

واورد المدير العام لوزارة المالية السيد عميرام سيفان بعض المعطيات التي تدل على ان معدل الاجور للمستخدمين في اماكن العمل المنظمة قد ارتفع منذ حرب اكتوبر وحتى اليوم بنسبة ٢٠ بالمائة بينما انخفضت نسبة الدخل الحقيقي للعاملين في الجهاز الحكومي بنسبة ١٠ بالمائة . واضاف ان هذا الوضع يحتم ادخال تعديلات جذرية في مقاييس تحديد الاجور في قطاع الخدمات . هذا وستواصل لجنة الاقتصاد مناقشة هذا الموضوع في جلسة لاحقة .

لجنة برلمانية

...رفيتس وزيري المالية والمعارف ...الثقافة بالتخلي عن الحقيبتين الوزاريتين ...اللتين يشغلانها حاليا وتسليمها الى وزراء اخرين حتى يتجلى دورهما في جمع الاموال لصالح حزب العمل ... جاء في افادة اشير يادلين .

وطالب ممثل التكتل ايضا بان ... لجنة برلمانية خاصة بتقصي الحقائق حول اتهامات اشير يادلين وحصول حزب العمل من المبالغ التي ... ووسط موجة من المقاطعات ... رد السيد يسرائيل كارغمان على اقوال ممثل التكتل وفند هذه الادعاءات مستذكرا بالبيان الذي اصدره سكرتير حزب العمل ووزير المالية والتجارة ... فيه رفضهما لجميع الادعاءات التي وجهها اشير يادلين في افادته ... واضاف السيد كارغمان انه ينبغي ... اعتبار اقوال يادلين هذه كحقيقة ... قبل أن يقوم المستشار القضائي ... ومراقب الدولة والمحاكم بالنظر في ... الادعاءات وابداء رأيهم فيها .

واقترح السيد كارغمان بان ... الكنيست بادخال تعديلات على ... تمويل النشاط الحزبي والتي ... طرقا ناجعة للتدقيق في دخل الا... لتنقية الاجواء .

كلمة الانباء

... المشروعة للشعب الفلسطيني ... تعتبر احدى المسائل الحيوية ... للتسوية السلمية . فا... تهديد للسلام العالمي في ه... الذي بقوله الوزير الاميركي ...

الواقع هو ان موقف المنظمة ... هذا من جولة فانس ... يمليه عليها ميثاقها الذي ... بالحرف الواحد على « ... قيام اسرائيل باطل من اساسه ... مهما طال عليه الزمن » ... يمليه عليها حلمها في اقامة ... دولتها الديمقراطية العلمانية ... على انقاض اسرائيل !

ولعل ما يدعو الى الارتياح ... ان هذا الموقف الفارق ... السلبية بات يقتصر على ... المنظمة وحدها . ... الدول العربية المجاورة ، و... مقدمتها مصر ، لم تعد تؤمن ... بجدوى اتخاذ مثل هذا الموقف ... من اسرائيل ، بل باتت تتطلع ... الى تسوية النزاع معها سلميا ... وهي تأمل في ان تكون جولة ... الوزير الاميركي في المنطقة ... خطوة اولى على طريق ... التسوية .

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن وظائف شاغرة في المجلس كما يلي :

١ ـ جابي ½ وظيفة .
٢ ـ موظف حسابات عام ½ وظيفة .
٣ ـ الدرجة من د الى ي. أ.

المؤهلات المطلوبة : شهادة انهاء الصف الثاني عشر على الاقل ويفضل ان يكون حامل شهادة حسابات ويشترط ان يجيد اللغتين العبرية والعربية قراءة وكتابة .

اخر موعد لتقديم الطلبات الى مكتب المجلس المحلي هو يوم الاثنين ٢٨ـ٢ـ١٩٧٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا . لا تقبل طلبات بعد هذا التاريخ .

رئيس المجلس المحلي
محمود خضر طه